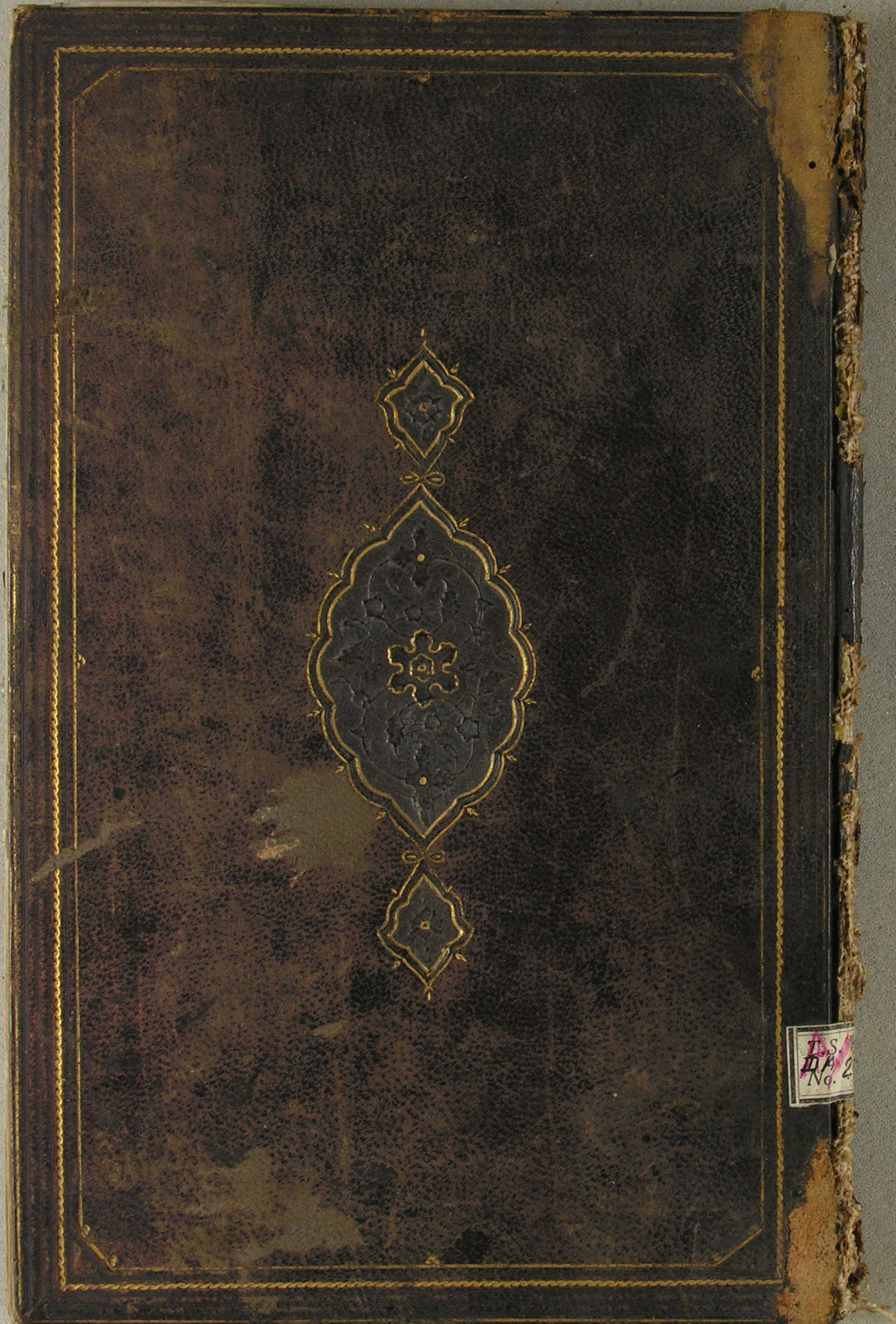

D.S.
No. 2
DA





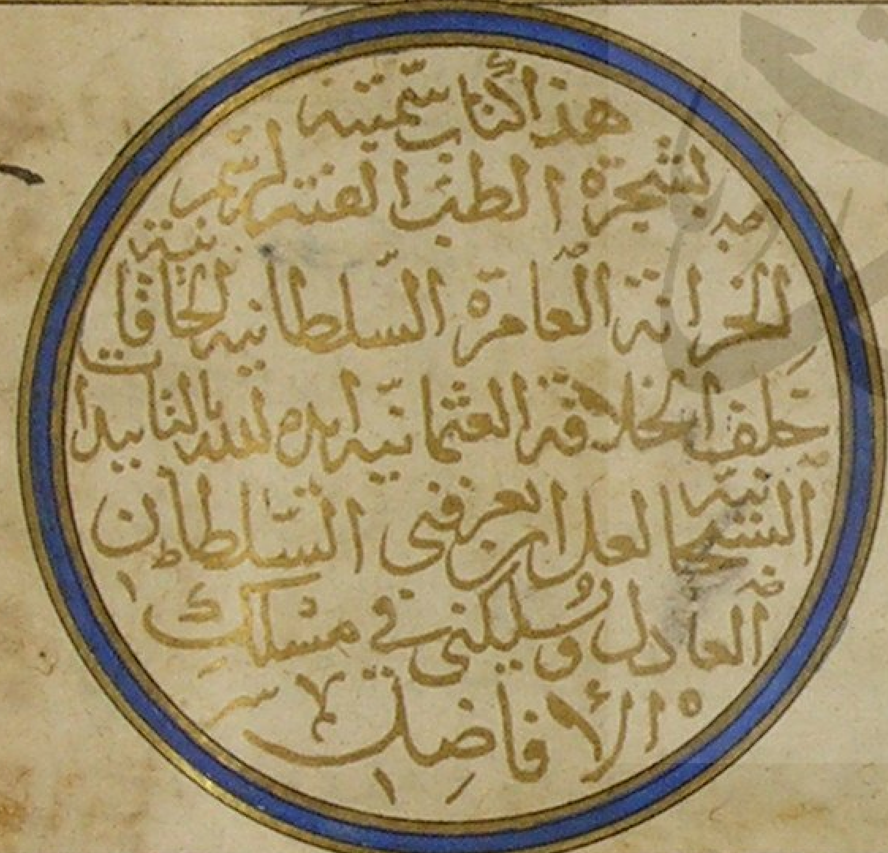
شجرة الطب

شجرة الطب



تقدّر ديناري على ودرهمي
وكم صطر علم زاد بالفضل قدره
حقايق طب فيه حفظ حياتنا
وقد نشرت افكاري الكم جواهر
وليس عجيب ذاك مني لانكم

فهاديت مولانا بتشمات من علي
على بيت مال من بحين ومن نثري
على صحة كالحي عيسى بن مريم
بنظم بديع للفقير على قدري
فان نفيس الدر يهدى الى البحر



قد جلت حرصا على كل علم مبلغ الا
النحل لما جنا من كل فاكهة
الشمع فيه ضياء يستضاء به

لئلا اقف عند علم واحد كسلا
اتاك بالجوهرين الشمع
والشهد فيه شفاء

وها انا الفقير احمد الحياني الطبيب بن محمد القريشي رئيس الطب بدمشق
غفر ذنوبهما وعفى الباري عنهما ولمن نظر فيه متاملا فرقه سدد الخلل وعفى عن الزلل

ذرية المصطفى خير الانام فمن
لكشف غمهمو في الناس غير كمر



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم بكبريائه الكريم بالآئه
والصلوة على رسوله محمد وآله واوليائه وبعد
هذه شجرة الطب اصولها مخبرة عن حقايق
الامور الطبيعية واغصانها مشعرة عن الدقايق الطبية
ادرجت فيهما من النكات العميقة ما تستلذ بادراكها
العقول واودعت فيها من الصناعات الانيقة
ما يرغبها الحكماء الفحول وهي مع قلة حجمها ادل
ومع غرابة شكلها اجل جعلتها وسيلة للتمثل بـ
حضرة من بابه قبلة اولى الالباب وذريعة للدعاء
المستجاب الى خدمة من برايه يتميز قشر المعاني من اللباب
اعني ملجأ السلاطين وملاذ الغرباء والمساكين مغيث اصحاب
الحاجات مرتجى ارباب الكمالات المؤيد من عند الله المجاهد في
سبيل الله السلطان ابن السلطان سلطان بايزيد خان
لا زالت عتبته العلية مقبلة بافواه الاكاسرة وارض عرصته قبلة الجبابرة
وارجو من الملك المنان العظيم ان نفوز بنظر حضرة مولانا السلطان الكريم

حاشية

ان الابانة عن ماهية التي يتقدم
البحث عن تقسيمه ولهذا قدمنا
واتينا بما هو بديع من افتتاح كتابنا
هذا بقولنا ينقسم الطب دون
تحديده وانما فعلنا ذلك لما علمنا
بان افهام المتبدئين قاصرة
عن تصور ما يتعلق بصناعة علم
التحديد ولهذا تقنع في هذا المقام
بان نقول الطب صناعة تنظر
فيها بان الناس من جهة ما يصح ويزول
صناعة تجري مجرى الجنس
بتناول الصنايع والعلوم

فاما الامور الطبيعية

هي المبادي التي منها يلتام بدن الانسان
ويوجد بوجودها واذا فرض فقدها
عدم البدن ولهذا قلنا ان الامور الطبيعية
هي الاشياء التي منها يقوم ذات الانسان و[illegible]

منه

لان المبادي الذاتية للشيء تقتضي المادة
والصورة بما هو موجود والفاعل والغاية
كذلك ايضا فالمبدء المادي ينقسم
الى ما هو قريب وهو الاعضاء والى ما هو
بعيد وهو الاركان والى ما هو
متوسط بينهما وهي الاخلاط وذلك
ان الاعضاء ليست مركبة من الاركان
تركيبا اوليا ولكنها مركبة من الاخلاط متولدة
من امتزاج الاركان والمبدء الصوري
هو المزاج فان كل عضو انما يكون
موجودا بالمزاج الذي يوجد [illegible]
من حار وبارد ورطب
ويابس والمبدء الفاعل وهو القوى
والارواح والمبدء الغائي وهو الافعال والاخلاط
توجد على التحقيق متحصرة في هذه الامور
التي هي احدى المبادي

اعلم ان الطب ينقسم الى ٢

علم ينقسم الى ٤

العلم بالامور الطبيعية

والعلم باحوال بدن الانسان

والعلم بالاسباب

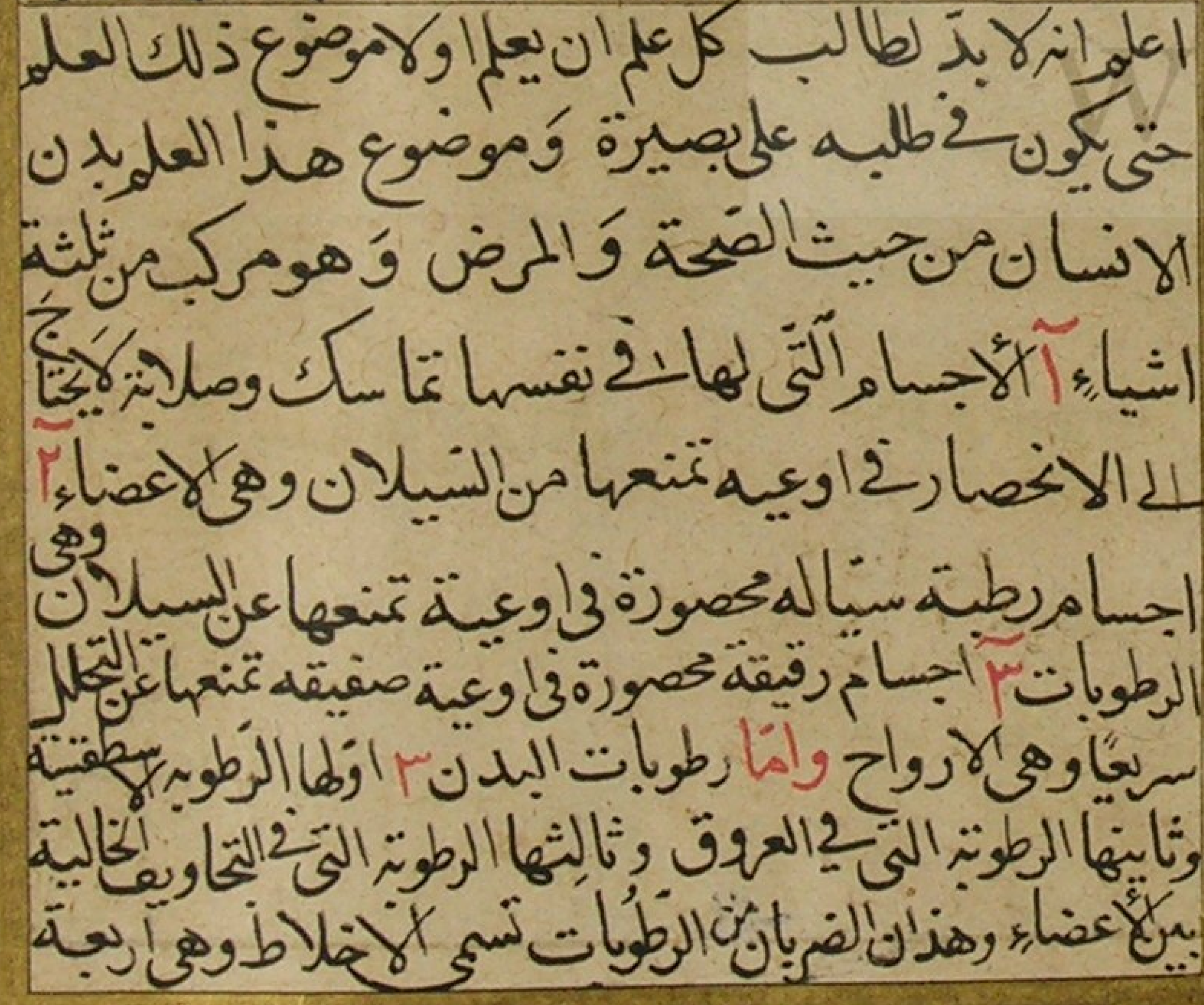
والعلم بالعلامات

وعمل ينقسم الى ٢

ما هو تدبير البدن الصحيح وكيف يحفظ عليه صحته

وتدبير البدن المريض وكيف يرد الى الحالة الصحية

بتعديل الستة اللازمة الضرورية في الحالة التي ليست بصحة ولا مرض



اعلم انه لا بد لطالب كل علم ان يعلم اولا موضوع ذلك العلم
حتى يكون في طلبه على بصيرة وموضوع هذا العلم بدن
الانسان من حيث الصحة والمرض وهو مركب من ثلثة
اشياء ١ الاجسام التي لها في نفسها تماسك وصلابة لا يحتاج
الى الانحصار في اوعية تمنعها من السيلان وهي الاعضاء ٢
اجسام رطبة سيالة محصورة في اوعية تمنعها عن السيلان وهي
الرطوبات ٣ اجسام رقيقة محصورة في اوعية صفيقة تمنعها عن التحلل
سريعا وهي الارواح واما رطوبات البدن ٣ اولها الرطوبة المستقية
وثانيها الرطوبة التي في العروق وثالثها الرطوبة التي في التجاويف الخالية
بين الاعضاء وهذان الضربان من الرطوبات تسمى الاخلاط وهي اربعة

واما الاسباب

[illegible] البدن [illegible] هي الامور الموجبة لكون [illegible] الى الاخرى التي هي الصحة والمرض والحالة المتوسطة [illegible]

واما العلامات

فهي المعاني التي يتعلق بها [illegible] البدن كيف هي يعنى [illegible] من الجزئيات التي [illegible] كل حال من احوال البدن [illegible] ينقسم الى هذه المعاني الثلث [illegible] احدها مبدء البدن والثالث [illegible] اسباب لها [illegible] عليها فطلب [illegible] المعقوف على هذه المعاني [illegible] على حقيقة البدن

الامور الطبيعية ٧

الاركان
الافعال
القوى
الاعضاء
الاخلاط
الامزجة
الاسطقسات

الاسطقسات ٤

الارض وهو بارد يابسة
الماء وهو بارد رطب
الهواء وهو حار رطب
النار وهو حار يابسة

الامزجة ٩

ثمانية خارجة عن الاعتدال
وواحد معتدل

البسيطة ٤

يابس
رطب
بارد
حار

المركبة ٤

بارد رطب
بارد يابس
حار رطب
حار يابس

الاخلاط واصنافها ٤

السوداء باردة يابسة
الصفراء حارة يابسة
البلغم بارد رطب
الدم حار رطب

الدم ٢

ومعتدل يتولد في الكبد وينبعث في الجداول والسواقي مع الروح الطبيعي

ورقيق يتولد في القلب مع الروح الحيوانية وينبعث في الشرايين

البلغم ٥

لا طعم له وهو الطبيعي البارد والرطوبة
الزجاجي وهو بارد جدا رطب غليظ
الحامض وهو بعيد البرد واليبس
الحلو وهو ما يخالطه الحرارة والرطوبة
المالح وهو اسخنها واجففها

المرة الصفراء اصنافها ٦

- الاحمر الناصع وهذا الطبيعي الاصلي يتولد في الكبد
- والاحمر يتولد من مخالطة الرطوبة المائية بالاحمر الناصع وهو اصفر
- والشبيهة بمح البيض ويكون من مخالطة الرطوبة الغليظة
- المحية تمزج الاحمر الناصع وهو ان يخالطه
- ومنها ما لونه لون الكراث يتولد في المعدة
- والزنجاري وهو شبيه بسم ذوات السموم ويتولد
- من شدة الاحتراق وهذا الصنف عن فرط الحرارة

المرة السوداء اصنافها ٢

- الطبيعية الجاري مجرى عكر الدم وثفله فيسمى خلطا سوداويا وهذا الصنف حقا باردا يابسا
- الخارجة عن الطبيعة يتولد من احتراق مرة الاخلاط يسمى بالحقيقة مرة سوداء وهي اثخن واحقن من الصنف الاول وبكيفيتها حادة مهلكة

في اصناف الاعضاء | منها الرئيسة وهي ٤ المعادن والاصول

الرئيسة ٤

- القلب
- الدماغ
- الكبد
- الانثيين

ومنها ما يوجد فيه قوى غريزية كالعظام والغضاريف والاغشية وجميع المتشابهة

ومنها ما يوجد فيه قوى غريزية تجري اليها من الاصول كالمعدة والامعاء وجميع الآلية

والقوى التي تجري اليها وهي ٢

- النفسانية
- [illegible]

وخوادم الرئيسة ٤

- العصب تخدم الدماغ
- الشرايين تخدم القلب
- الاوردة تخدم الكبد
- اوعية المني للانثيين

والقوى الغريزية ٤

- الجاذبة
- الماسكة
- الهاضمة
- الدافعة

في اقسام الاعضاء بحسب جواهرها وينقسم الى ٢

- بسيطة وهي المتشابهة كالعظام والغضاريف والعصب والاغشية والعروق الضوارب وغير الضوارب واللحم والشحم وكل عضو يسمى بجملته وكل جزء باسم واحد ويحد ايضا بحد واحد
- مركبة منها وهي الآلية كالرأس واليد والرجل والكبد والطحال وكل عضو يسمى هو واجزاؤه باسم واحد ولا يحد بحد واحد

وتنقسم الاعضاء ايضا بقسمة اخرى بحسب القوى الى ٤

الرئيسة الاصول وهي ٤
- الدماغ يعطي الحس والحركة
- القلب يعطي الحيوة
- الانثيان ينفعان للتناسل
- في المولود والامهات

وخوادم الرئيسة وهي ٤
- العصب يخدم الدماغ
- الشرايين تخدم القلب
- العروق غير الضوارب تخدم الكبد
- الانثيين تخدم اوعية المني

والتي لها قوى غريزية هي المتشابهة والقوى الغريزية وهي ٤
- الجاذبة
- الماسكة
- الهاضمة
- الدافعة

والتي لها قوى غريزية وقوى تجري اليها من الاصول وهذه هي الآلية وفيها اربعة تجري اليها من
- الدماغ الحس والحركة
- القلب قوة الحيوة
- الكبد قوة طبيعية
- الانثيان قوة التوليد

القوى واقسامها ٣
- طبيعية مسكنها الكبد
- حيوانية مسكنها القلب
- نفسانية مسكنها الدماغ

القوى الطبيعية وهي ٢

خادمة
- الجاذبة
- الماسكة
- الهاضمة
- الدافعة

ومخدومة
- المولدة تخدمها ...
- النامية تخدم المولدة
- الغاذية تخدم المولدة

القوى المخدومة تنقسم الى ٢

المولدة التي تحيل النطفة وتغيرها وتعمل منها متشابهة ثم آلية ثم جملة البدن

ويخدمها ٢
- المغيرة
- المصورة

والمربية التي تمدد الاعضاء طولا وعرضا وعمقا وتنقلها من الصغير الى الكبير

ويخدمها الغاذية لتشبه الغذاء بالمغتدي ليخلف عليه بدل ما نقص منه

ويخدمها الخادمة وهي ٤
- الجاذبة
- الماسكة
- الهاضمة
- الدافعة

اعلم ان المحركة في المكان جنسها واحد وهو جنس القوة النافذة من الدماغ والنخاع في العصب الى العضل المحرك للاعضاء المتحركة بالارادة وعددها عدد الاعضاء المتحركة والحكمة في ان الدماغ بارد رطب بالطبع مع كونه مبداء واصل ينبعث منه الحركات الارادية وهو يديم امرهما بالحرارة وذلك كان يسيرا لان الدماغ هو اصل ومبداء الفكر ويحتاج الى ان يثبت والحرارة شانها ان تسرع والتنقل والثبات والسكون في ذلك كله شانها البرودة وجعل رطبا حتى لا يجف بسبب كثرة الحركات والحركة يتبعها الجفاف فجعل رطبا لتخيل الحركات ولا يجف بافراط

القوى

ولما يكون سهل التغير سريع القبول لما ينطبع فيه وينبت منه
اعصاب لينة صالحة للحس والحركة لطيفها للحس وكثيفها
للحركة لان الحركات فيه ومنه الحركة

والحس

[illegible]

والحركة الارادية ايضا يتبعها
اسخان برودة الدماغ فهذه الحركات
كلها لا تلهب ولا تحرق بل تجفف وتسخن

الفرق بين ٢

المعنى الاول هي التي في وقت
الكون ان الاول ينفعل في
المنى من غير تشبيه بشيء

وبين المعنى الثاني التي تكون مع قوة الغذاء
والثانية تفعل تشبيها بشي والمعنى
الاول المصورة بطريق التشبيه

القوى الحيوانية ٢

الفاعلة ٢
وانبساط العروق الضوارب
الانقباض

والمنفعلة ٤
[illegible]

افعال القوة المصورة ٥
التشكيل
التقعير
المنافذ
الخشونة
الملاسة

القوى النفسانية ٣

مدركة ٣
الذكر في مؤخر الدماغ
الفكر في وسط الدماغ
التخيل في مقدم الدماغ

والحساسة ٢

والمشترك ٥
قوة الحس
قوة الشم
قوة الذوق
قوة السمع
قوة البصر

محركة بالارادة تنفذ من الدماغ في العصب الى العضلات فتحرك بها الاعضاء [illegible]

في اصناف الافعال ٢

مفردة يتولاها قوة واحدة
كالجذب
والامساك
والهضم
والدفع

ومركبة ٢ او اكثر

كالشهوة تتولاها ٢
الجاذبة
والحساسة

تتولى الغذاء ٢
الجاذبة
والدافعة

الارواح ٣

طبيعي وهو بخار الدم
النافذ في العروق غير
الضوارب الى البدن
ويخدم القوى الطبيعية

وحيواني وهو النافذ
من القلب في الشرايين
الى البدن ويخدم
القوى الحيوانية

و نفساني وهو
النافذ من الدماغ في
الاعصاب ويخدم
القوى النفسانية

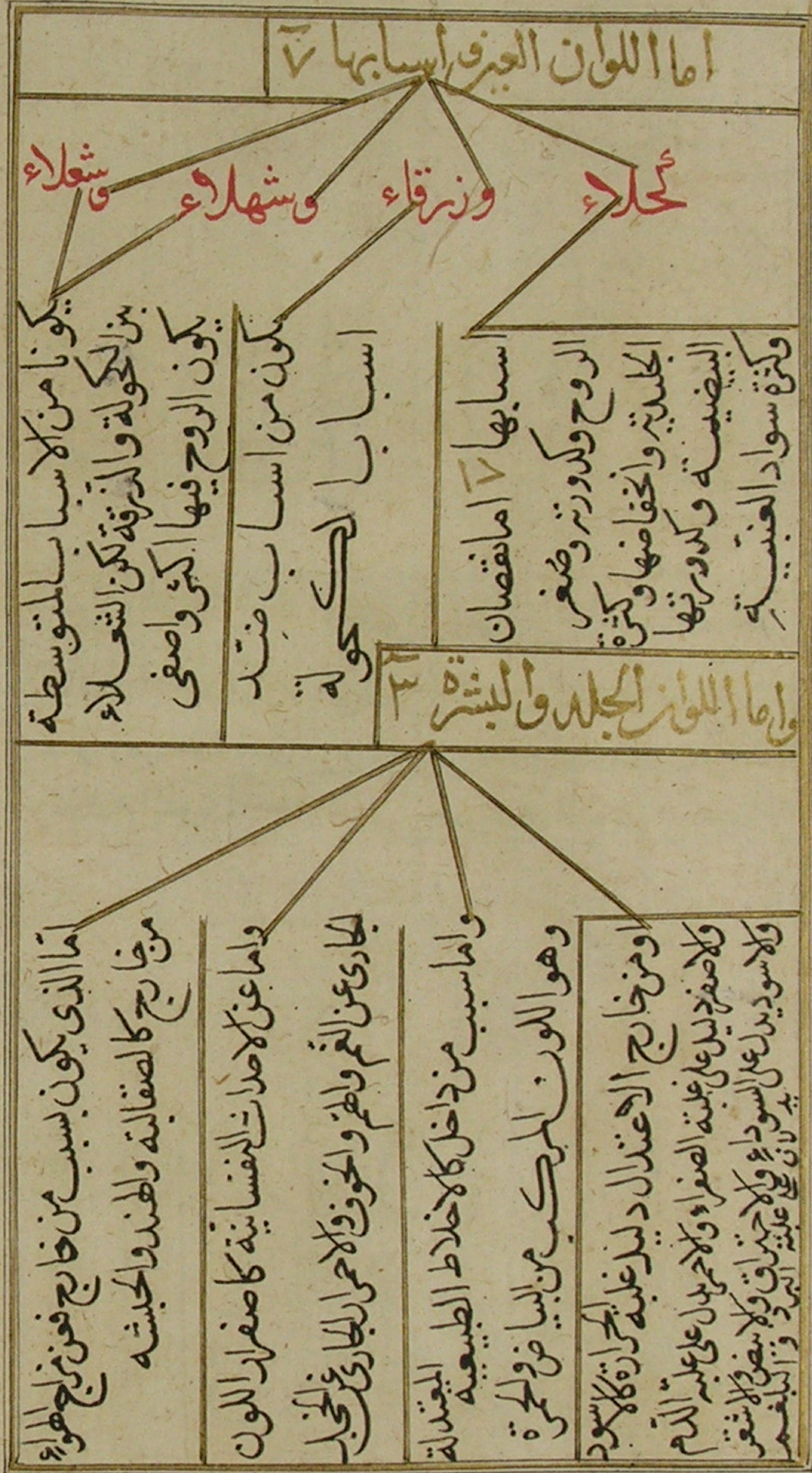
في الزينة والالوان اما الوان الشعر ٤

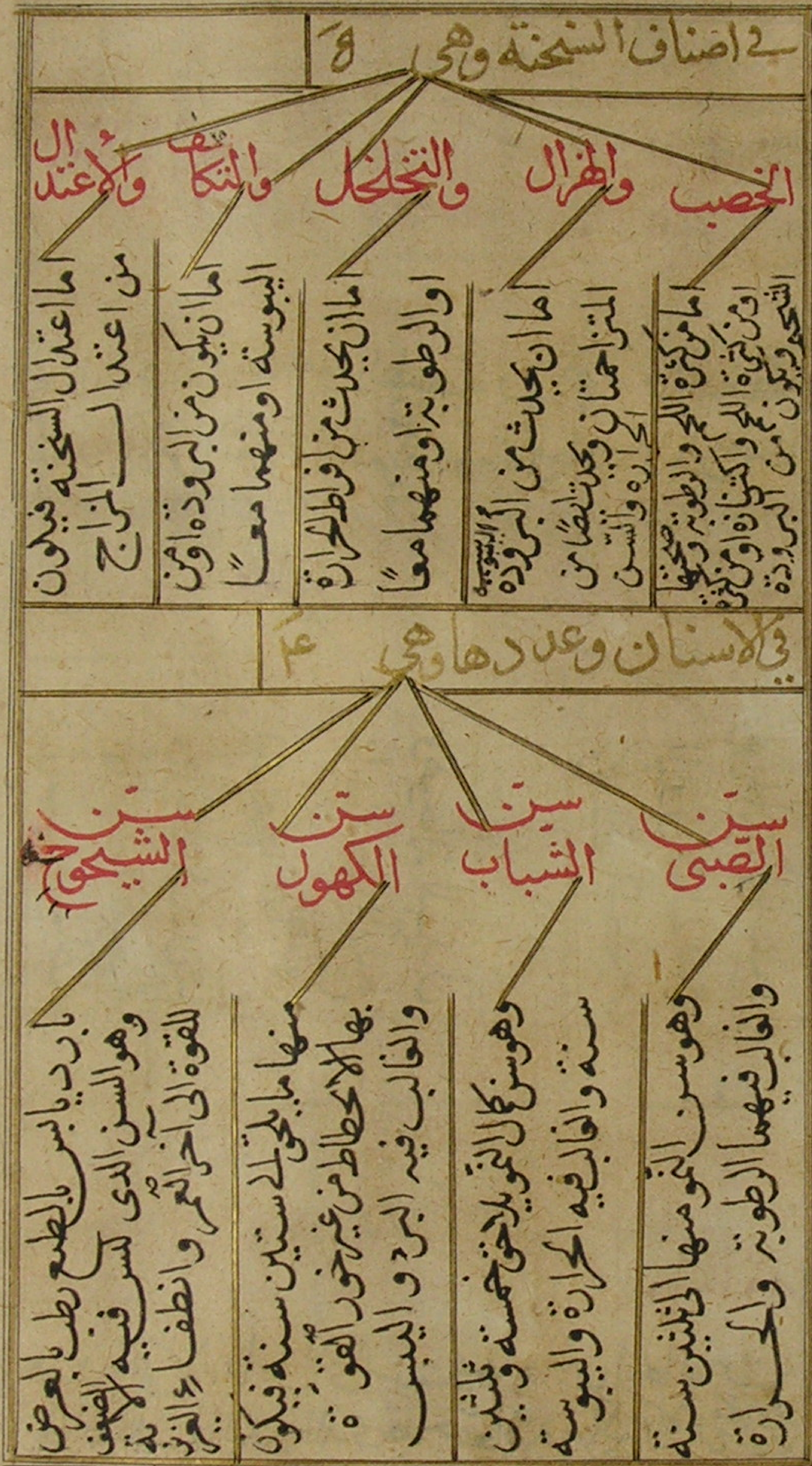
الاسود
من كثرة الحرارة الغريزية
لانها كلما احترقت [illegible]

والاحمر
من نقصان الحرارة الغريزية
قليلا ايضا

والاشقر
من نقصان الحرارة الغريزية
قليلا [illegible]

والابيض
من غاية ضعف الحرارة
الغريزية ومن عفونة البلغم
وعدم نضج الدم [illegible]
[illegible]


اما الوان العين اسبابها ٦
كحلاء
وزرقاء
وشهلاء
وشعلاء
واما الوان الجلد والبشرة ٣
اما الذي يكون بسبب من خارج
من مزاج كالصقالبة والهند والحبشة
وهو اللون المركب من البياض والحمرة


في اصناف السحنة وهي ٥
الخصب
والهزال
والتخلخل
والتكاثف
والاعتدال
ما اعتدل السحنة فيكون من اعتدال المزاج
في الاسنان وعددها وهي ٤
سن الصبى
سن الشباب
سن الكهول
سن الشيوخ



والبدن الذي هو في بعض الأوقات صحيح وفي
بعضها مريض وذلك انه متى من كان مزاجه
حار فهو في الصيف مريض وفي الشتاء صحيح
والذي مزاجه بارد فهو بالضد من ذلك من كان
مزاجه رطبا فهو يمرض في الصبى وفي الشيخ
صحيح ومن كان مزاجه يابس فهو في الصبى صحيح وفي الشيخ مريض

في الصحة والمرض والاسباب الفاعلة لهما
وهي

ومنها خارجة عن الطبيعة	منها طبيعية
حافظه للمرض في ابدان المرضى وفاعله له في ابدان الاصحاء	حافظة للصحة في الابدان الاصحاء وفاعله لها في ابدان المرضى

اعلم ان جملة امور ابداننا من ثلثة وجوه احدها من حيث
الأمور الطبيعية اصول سبعة خاصة بنا تجري
وثانيها من حيث الامور الضرورية اصول
ستة غير طبيعية عامة بنا تجري وثالثها من حيث
الأمور الخارجة عن كل مجرى طبيعي لنا يجري اما عن فساد
بعض احدهما او عن بعض كلاهما فهي الامراض
واسبابها واعراضها السابقة واصنافها كثيرة

في الستة الضرورية عن طبيعته علمه تجري وهي ٦

- الهوا المحيط بالابدان
- وما يوكل ويشرب
- والحركة والسكون
- والنوم واليقظة
- والاستفراغ والاحتباس
- والاعراض النفسانية

اعلم ان هذه الستة ان قدرت بالمقدار الذي ينبغي في الكمية والكيفية والوقت والترتيب حفظت الصحة وان خرجت عن ذلك احدثت المرض

في اسباب تغير الهوى عن الاعتدال وهي ٥

اوقات السنة وهي
- الشتاء البارد الرطب
- الخريف البارد اليابس
- الصيف الحار اليابس
- كالربيع المعتدل

البخارات من طبايع التربة
- واما طينية فيجعلها بارد و رطب
- واما حصية فيجعلها سخن واجف
- اما حجرية فيجعل البلد بارد واجف

الرياح وهي من
- ارتفاعها وانخفاضها وما يجاورها

البلدان مع اختلاف النواحي
- كالشمال البارد اليابس
- والجنوب الحار الرطب
- والصبا يميل الى الحرارة
- والدبور يميل الى البرودة واليبوسة

طلوع الكواكب وغروبها
لبعد النير الاعظم عنه الفلك المستقيم واختلاف الكيفيات منه
وقرب الشمس عن الراوس وبعدها واذا انضاف اليها من الكواكب الشتوية يقوى فعلها او ينقص
وهي
- الجنوب وهو اسخن
- والشمال وهو ابرد
- والصبا
- والدبور وهما معتدلان

في بقية القول

في انخفاض البلدان
- فما يلي الجنوب يجعل البلدة احر
- وما يلي الشمال يجعلها اكثر بردا

وارتفاعها
- اما الارتفاع يجعل البلدة ابرد
- والانخفاض يجعلها احر
- فما يلي الجنوب يجعلها اسخن وارطب
- وما يلي الشمال يجعلها ابرد وايبس

وما يجاورها
انه قد يتغير الهواء اذا جاور البلدة نقايع او جيف يفوح عنها او غير ذلك من العفونات الفاسدة لجوهر هواء البلدة

في ما يوكل ويشرب | اما الاطعمة فتنقسم الى ٢

ما يولد كيموسا محمودا وهو ينقسم الى ٣
- لطيف كالفراريج والسمك الرضراضي ونحو ذلك
- ومعتدل كالخبز ولحم الجدايا والحولي من الماعز والضان
- وغليظ كلحم الجاموس والخنازير

في ما يولد كيموساً من ما ينقسم الى ٣

وما يولد البلغم كالقطف ونحو الحملان والسمك ونحو ذلك

وغليظ اما يولد السوداء كالعدس والكرنب ولحم التيس والثور ونحو ذلك

لطيف كالحرف والثوم وكل ما يولد الصفراء

اما الاشربة فتنقسم الى ٣

افضلها الماء ثم الذي منزلته منزلة جسم الماء

منفعته ان يكون مركبا للغذاء ومنفذه لجميع البدن

والذي يبالغ مع ذلك الى حد الغذاء كالخمر وساير الانبذة

منفعته ان يخلف ما تحلل من البدن ويخلف عليه طبيعته

والذي يبالغ مبالغتهما ويبلغ مع ذلك الى حد الدواء شربا او اكلا او بلعا او حقنا

منفعته ان يغير طبيعة البدن الى طبيعته

في الحركة والسكون وافعالهما في البدن ٢

اذا كانت الحركة معتدلة اسخنت البدن باعتدال واذا خرجت عن الاعتدال اسخنته بافراط ويعود فيبرد

واما السكون فانه يرطب البدن ويبرده ويرطبه رطوبة غريبة

في الاستحمام وما يفعله في البدن ٢

اذا كان بالماء العذب فانه يرطب البدن لا محالة فان كان ذلك حارا اسخن البدن بالعرض وبرده بالذات وان كان بالماء البارد فيقوى ويصلب البشرة

واذا كان بالماء الذي ليس بعذب يجفف البدن لا محالة فان كان حارا او كبريتيا يسخن البدن وكذلك اذا غلب عليه قوة الشيء

في النوم واليقظة وما يفعلان في البدن ٢

النوم في اول الامر فانه يبرد ظاهر البدن ويسخن باطنه من بعد ما يحيله من الدم واذا طال النوم فرجع يبرد باطن البدن

واليقظة فانها تسخن ظاهر البدن وتبرد باطنه واذا طالت تجفف البدن لا محالة

في الاستفراغات منها الجماع وافعاله في البدن ٢

- فانه يسخن البدن بالحركة وافراطه يبرد البدن ويحلل منه ما يتحلل الى الضعف والضرر
- ويحرك الحرارة الغريزية للظاهر البدن قليلا قليلا كالدلك والغمز استعماله يفرح النفس ويذهب الغضب ويورث البدن نشاطة وخفة

في الاحتباسات وتنقسم الى ٢

- ما يحبس من اسهال ذريع او قيء او ادرار عرق او بول افرط كل ذلك اما عن ادوية او اعراض امراض
- وما يحبس ايضا من رعاف او سحج او نزف او قطع او ورد او فصد عرق او قضاء حاجة او غير ذلك

في الاعراض النفسانية وافعالها في البدن تنقسم الى ٥

- ما يقبضها تارة ويبسطها اخرى كالخجل
- ما يقبضها للباطن قليلا قليلا كالهم والغم
- وما يحركها بانقباضها للباطن البدن دفعة كالخوف
- وما يحركها للظاهر قليلا قليلا كاللذة
- وهو ما يحرك الحرارة الغريزية الى البدن دفعة كالغضب

في الاعراض البدنية من الرياضات وافعالها في البدن تنقسم الى ٢

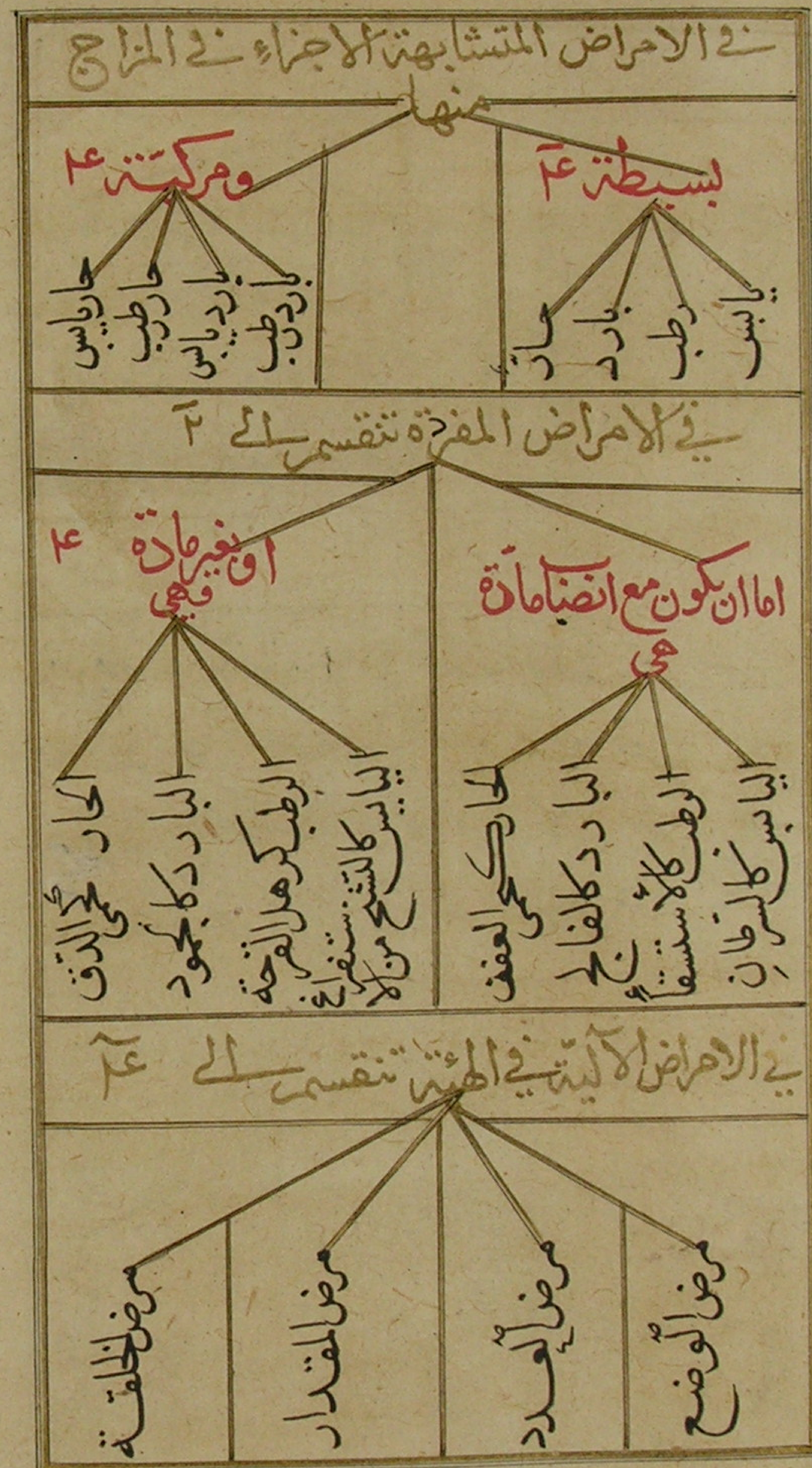
- اذا كانت الرياضات البدنية باعتدال فتحلل الفضول من ساير البدن ويقوى الحرارة الغريزية وجملة الاعضاء
- وان كانت بافراط مخالف وخصوصا اذا كانت بجميع الاعضاء عنفا وبتعب بعضها دون بعض فيظهر الضرر ويحدث الامراض

قد تم القول في الامور الطبيعية ٧

وقد وقع الفراغ من الامور الضرورية لها من حيث يحفظ بها الصحة لما بالطبع ويستخرج منها علم الخارج عن الطبع وهو المرض لان الخروج عن الطبع هو زوال الامر الطبيعي عن حاله

في اجناس الامراض وهي ٣

- المرض المتشابه — يحدث له ابتداء
- والمرض الآلي — يحدث في الهيئة
- وامراض تفرق الاتصال — عام يحدث في الامرين جميعا


في الامراض المتشابهة الاجزاء في المزاج
منها
بسيطة ٤
ومركبة ٤
في الامراض المفردة تنقسم الى ٢
اما ان يكون مع انصباب مادة وهي
او بغير مادة وهي ٤
في الامراض الآلية في الهيئة تنقسم الى ٤
مرض الوضع
مرض العدد
مرض المقدار
مرض الخلقة


اما امراض الخلقة واقسامه
مرض الملاسة
مرض الخشونة كخشونة قصبة الرئة
مرض المجاري
مرض التجويف
مرض الشكل
واما المرض الذي يكون في مقدار الاعضاء ٢
اما الزيادة كالرأس الكبير واللسان الغليظ
او النقصان كالرأس الصغير والمعدة الصغيرة
واما المرض الذي يكون في عدد الاعضاء ٢
اما الزيادة فيكون من جنس ما بالطبع كالاصبع الزائدة واما من جنس ما هو خارج عن الطبع كالدود وحب القرع والثاليل

واما المرض الذي يكون في وضع الاعضاء ٢

- اما ان يكون بنقل العضو عن موضعه كالخلع
- او بفساد مشاركته لغيره كالشفتين والاصابع اذا التصقت لم تتفرق وافترقت ولم تلتئم

واما المرض العام الذي يكون في المتشابهة والآلية جميعًا ٦

- في العضل اذا انقطع طرفها يسمى هتكا وفي راسها يسمى فسخا
- في العروق غير الضوارب يسمى فزرًا
- في العصب بالسريانية يسمى بترا وبتا
- في الشرايين يسمى ام الدم
- في اللحم ان كان قريب العهد جرحا وان تقادم مدة قرحة
- في العظم يسمى كسرا

واما الذي يكون منه في الآلية ٢

- كقطع اليد
- او الرجل باسرها

في اسباب الامراض واقسامها ٣

- بادية تطرى على البدن من خارج كالحر والبرد
- وسابقة وهي تكون في داخل البدن كالامتلاء
- وواصلة وهي الموجبة للمرض بخصوصها وتزول بزوالها

اما اسباب الامراض المتشابهة مع مادة تجري ٥

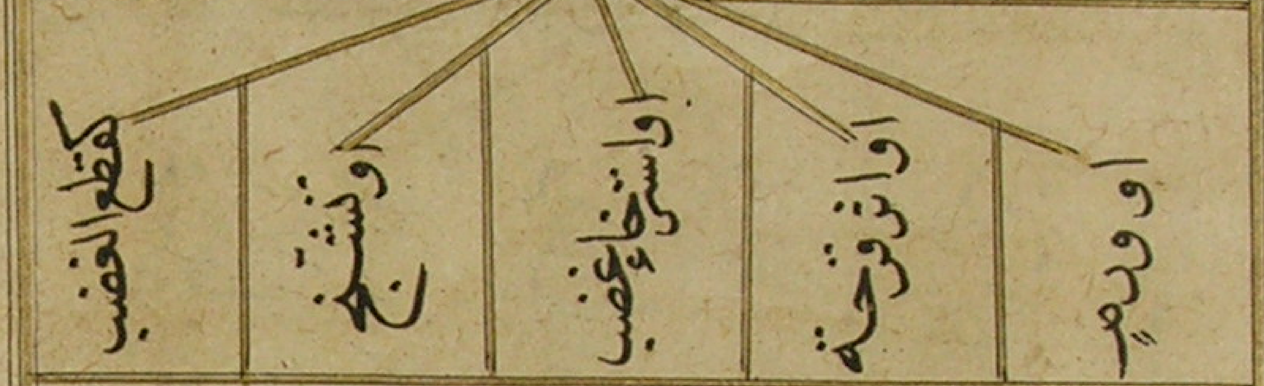
- وسعة المجاري ايضا
- واما ضعف القوة الجاذبة
- وكثرة المادة
- واما ضعف الماسكة
- اما قوة العضو الدافعة

في اسباب الامراض الآلية في الهيئة وهي امراض الخلقة

فهذه هي الاسباب الاهلية وهي ٥

- واما في وقت التربية اذا اخطأ
- واما عند القماط اذا اسيء تقميطه
- واما في وقت ولادة الطفل اذا خرج وجهه رديا على غير وجهه او عالجته القابلة
- واما في الحركة وهذا من كثرة المادة وقلتها
- اما ان تكون في الرحم من الكيفية لعدم موافقتها بالغلظ او بالرقة

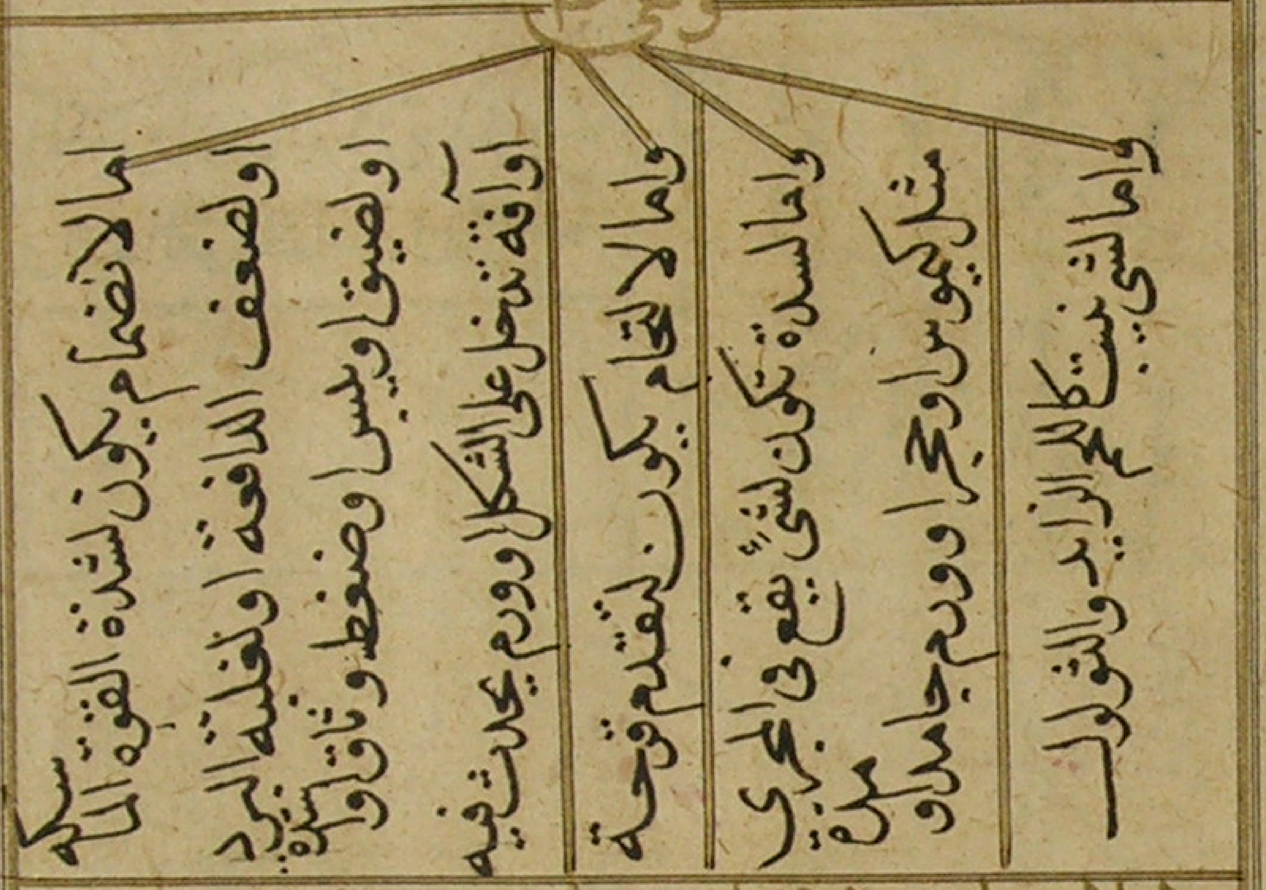
وقد تعرض في هذه الاوقات ايضا اسباب تغير الشكل



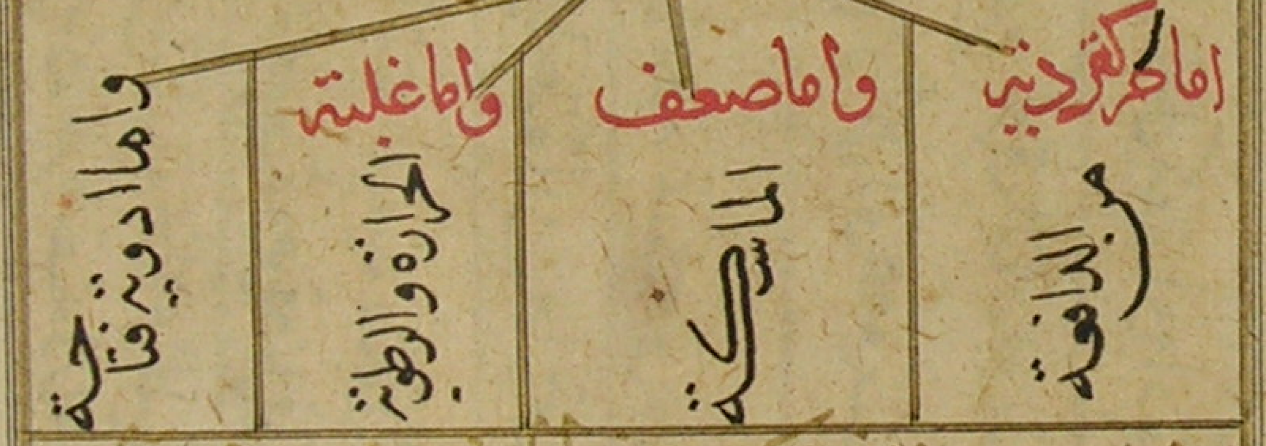
وقد ينقسم ايضا اسباب مرض الشكل من جهة اخرى



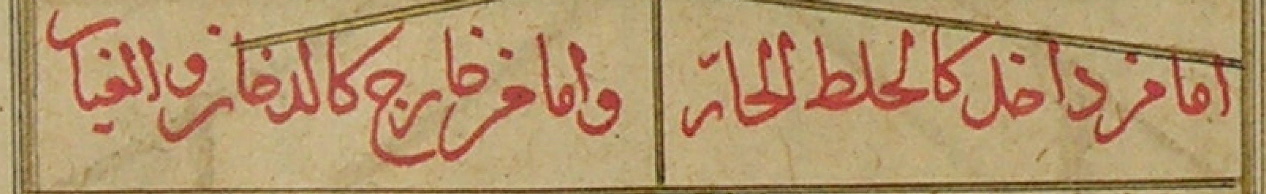
ومن اسباب امراض الشكل ضيق المجاري وهي ٤



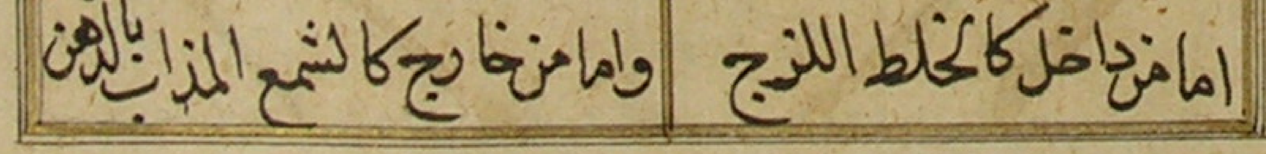
واما اسباب اتساعها وهي ٤

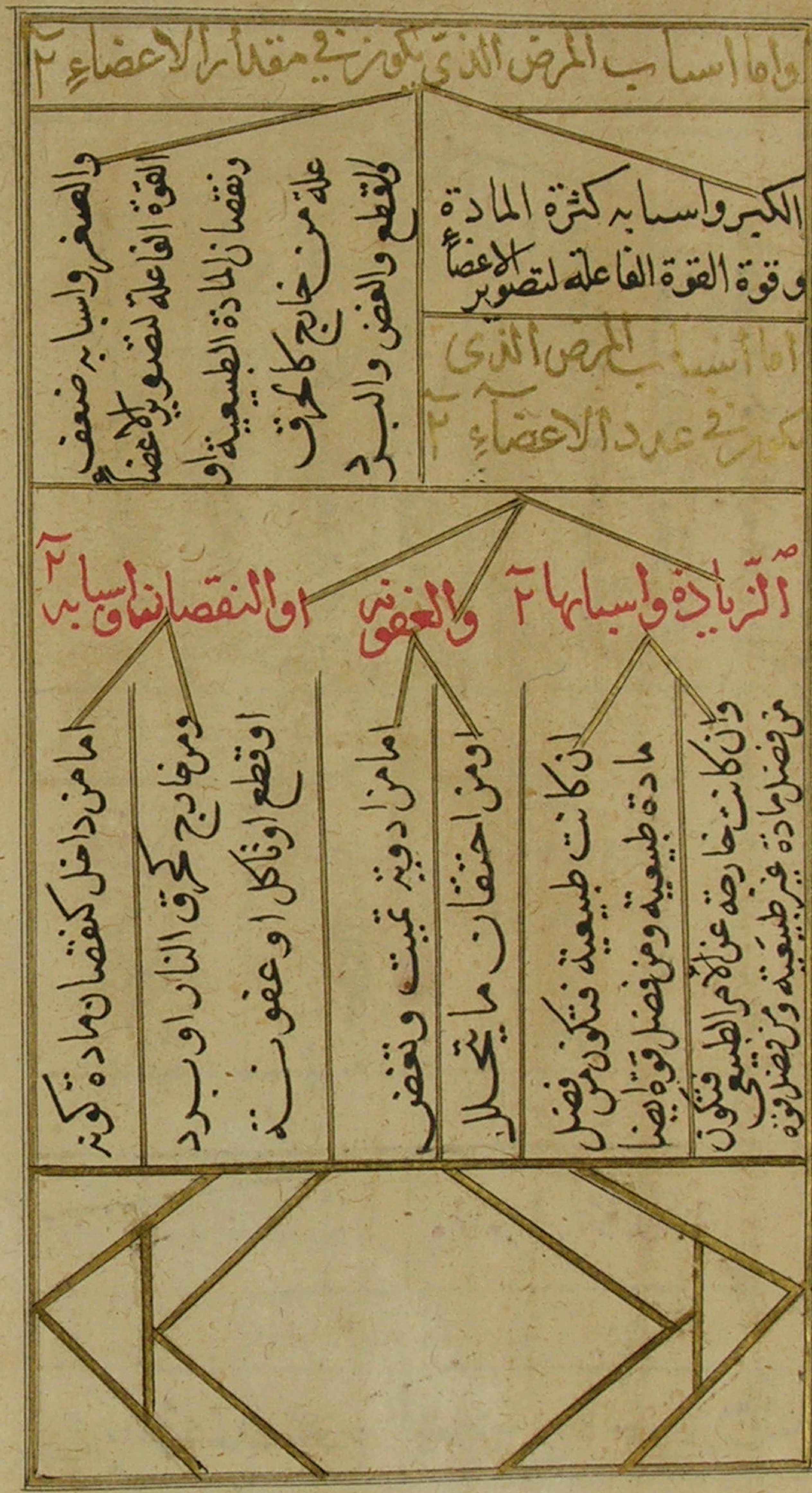


واما اسباب الذي تكون من الخشونة وهي ٢



واما الاسباب الذي يكون من الملاسة وهي ٢




واما اسباب المرض الذي يكون في مقدار الاعضاء
الكبر واسبابه كثرة المادة وقوة القوة الفاعلة لتصوير الاعضاء
والصغر واسبابه ضعف القوة الفاعلة لتصوير الاعضاء ونقصان المادة الطبيعية او علة من خارج كالحرق والقطع والعض والبرد
اما اسباب المرض الذي يكون في عدد الاعضاء
الزيادة واسبابها
والعفونة
او النقصان واسبابه
ان كانت طبيعية فتكون من فضل مادة طبيعية ومن فضل قوة
وان كانت خارجة عن الامر الطبيعي فتكون من فضل مادة غير طبيعية ومن فضل قوة
اما من دوية غريبة وتعفن
او من احتقان ما يتحلل
اما من داخل كنقصان مادة وقوة
ومن خارج كحرق النار او برد
او قطع او تاكل او عفونة


واما اسباب المرض الذي يكون في وضع الاعضاء
وهو انتقال العضو عن موضعه وهذا
او فساد مشاركته لغيره وهذا
اولا ما يكون عن حركة مفرطة
او رطوبة مجاوزة للاعتدال
في اسباب تفرق الاتصال وهو المرض العام في الاعضاء جميعا
اما خارج وهذا
اما داخل وهذا
اما حركة عنيفة فانها تصدع وتهتك
او سيف يقطع
واما مشدخ يرض كالحجر
اما من خلط حاد يقطع
او ريح غليظة تمدد
او كيموس غليظ يهتك

في اسباب الامراض المتشابهة بغير مادة الاول في اسباب المرض الحار ٥

- الحركة المجاورة للاعتدال اما من حركات النفس كالغضب او حركة بدنية كرياضة
- ومن ورود الحار بالفعل كالنار والشمس
- ومن غذا دوا بالقوة كالعسل والثوم
- ومن تكاثف المسام
- ومن العفونة ايضا

واما اسباب الامراض الباردة بغير مادة وهي ٨

- والسكون المفرط الذي يحتقن الفضلات
- والحرارة المفرطة التي يكثر معها التحليل
- والتحلل المفرط المحلل للحار الغريزي
- والتكاثف المفرط الذي يخنق العضو ويمنع الحار الغريزي
- وقلة ما يوكل ويشرب وما يرد على البدن حتى يتحلل الحرارة الغريزية
- وكثرة ما يرد على البدن حتى يطفى الحرارة الغريزية
- وتناول البارد بالقوة كالافيون
- ملاقاة البرودة بالفعل كالثلج

واما اسباب الامراض اليابسة بغير مادة ٤ وهي

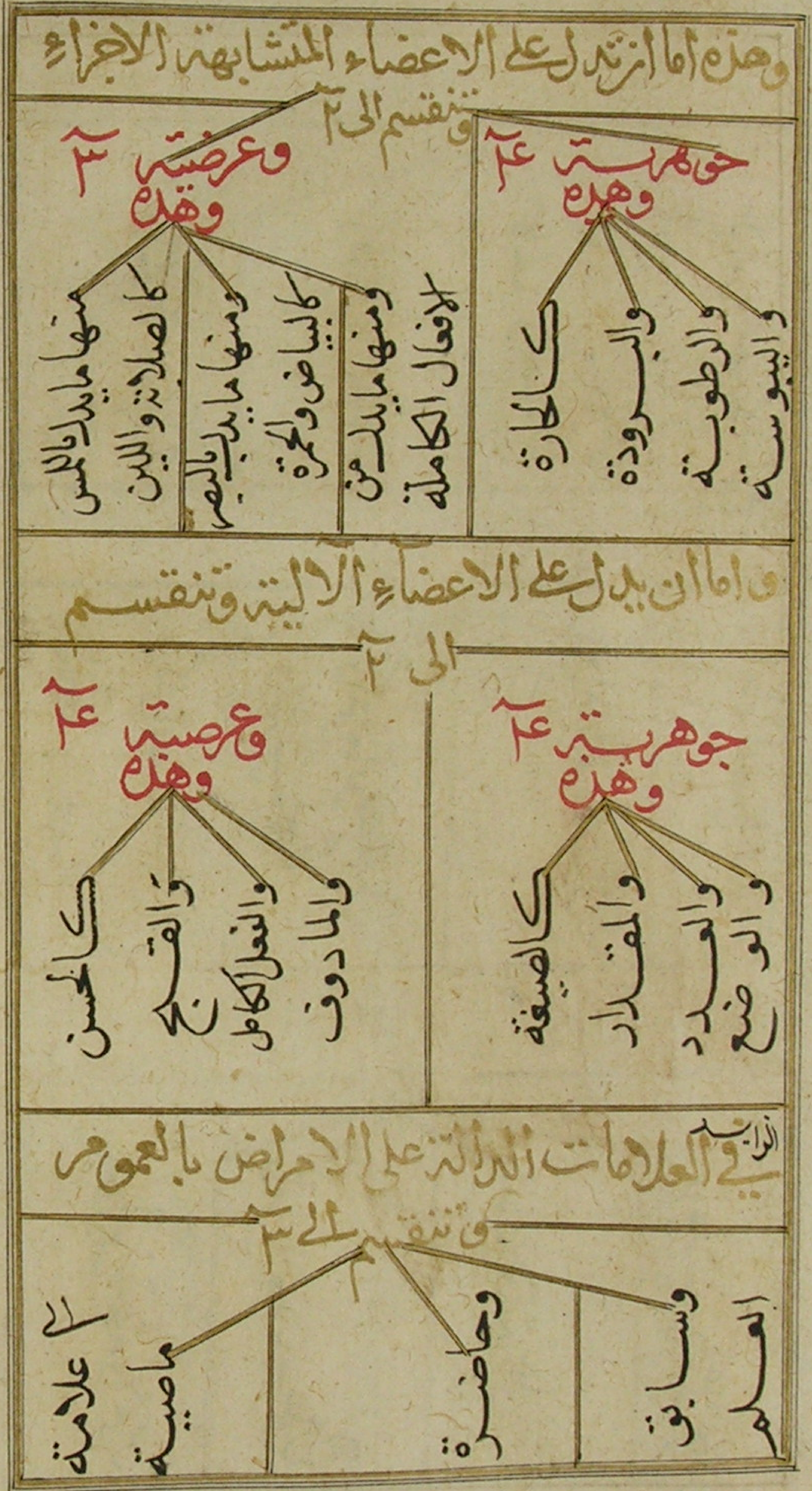
- والحركة المفرطة
- وقلة ما يوكل ويشرب
- واليابس بالقوة كالخل والملح
- اليابس بالفعل كالسموم

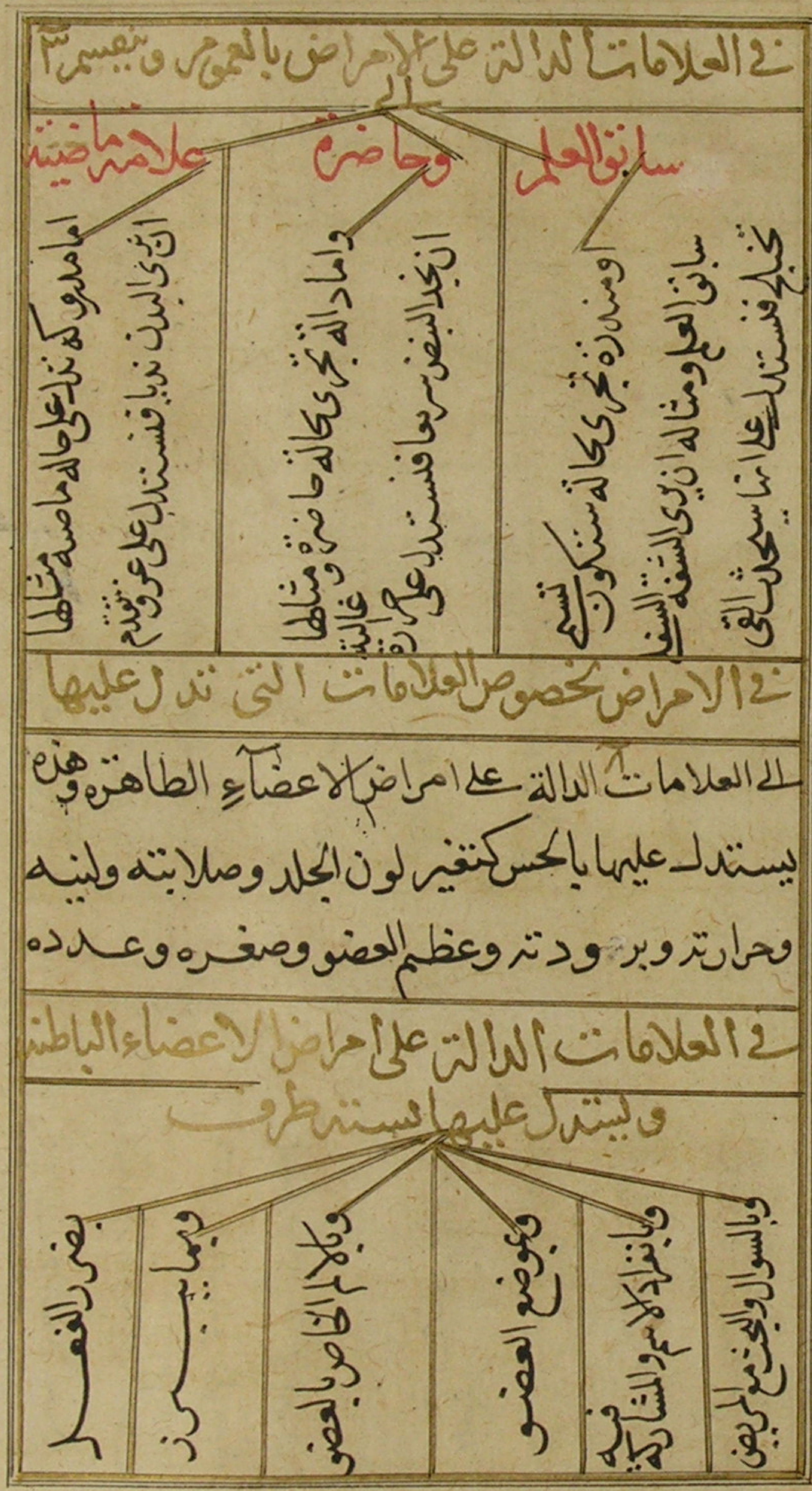
واما اسباب الامراض الرطبة بغير مادة ٤ وهي

- وكثرة حفظ المني والدعة والراحة
- وكثرة ما يوكل ويشرب ايضا
- واما بالقوة كالسمك الطري
- اما بالفعل كالحمام

في العلامات الدالة على احوال الابدان مطلقا وهي ٣

- التي ليس بصحة ولا مرض
- واما علامة تدل على الحالة
- واما علامة تدل على المرض
- ما علامة تدل على الصحة


وهذه اما ان تدل على الاعضاء المتشابهة الاجزاء
وتنقسم الى ٢
جوهرية ٤ وهي
كالحرارة
والبرودة
والرطوبة
واليبوسة
وعرضية ٣ وهي
منها ما يدرك باللمس كالصلابة واللين
ومنها ما يدرك بالبصر كالبياض والحمرة
واما ان يدل على الاعضاء الآلية وتنقسم الى ٢
جوهرية ٤ وهي
كالصفة
والمقدار
والعدد
والوضع
وعرضية ٤ وهي
كالحسن
والقبح
والفعل الكامل
الرابع في العلامات الدالة على الامراض بالعموم وتنقسم الى ٣
وسابق العلم
وحاضرة
علامة ماضية


في العلامات الدالة على الامراض بالعموم وتنقسم الى ٣
سابق العلم
وحاضر
علامة ماضية
في الامراض بخصوص العلامات التي تدل عليها
في العلامات الدالة على امراض الاعضاء الظاهرة وهذه يستدل عليها بالحس كتغير لون الجلد وصلابته ولينه وحرارته وبرودته وعظم العضو وصغره وعدده
في العلامات الدالة على امراض الاعضاء الباطنة
ويستدل عليها بستة طرق
بموضع العضو

في الفرق بين العلامة والعرض

لها الاضافة الى الموضوع لها واحد فهي بالقياس الى الطبيب تسمى علامة وبالقياس الى المريض تسمى عرض

في اجناس الاعراض وهي ٣

- ضرر الفعل
- وحالات الابدان
- وما يبرز من البدن

اما ضرر الفعل فينقسم الى ٣

- تغيره عن مجراه الطبيعي في معنى ترك الحموضة والدهانية نقصه وعيدا ناقص علمه
- النقص وابطاء الهضم ونقصانه لضعفه
- بطلان الفعل كالأعمى والتخمة

واما حالات الابدان فتنقسم الى ٤

- والمدركة باللمس كاللين والصلابة
- والمدركة بالمذاق كالحموضة والملوحة
- والمدركة بالشم كنتن النفس والعرق والتعفن وصنان الابطين
- المدركة بالبصر كاليرقان والبرص وسواد اللسان

واما ما يبرز من البدن فينقسم الى ٢

ما يدرك بالسمع وينقسم الى ٢

- اصوات كصوت الخشخشة والقرقرة والريح التي تخرج من اسفل
- وكلام كالهذيان والتخليط
- والنفخة والسعال والنزو والخطاطيف والعطاس ونحو ذلك

وما لا يدرك بالسمع بل يحس خروجه وينقسم الى ٣

- ما هو بجملته وجنسه خارج عن الطبع كالرمل والدم
- وما هو خارج عن الطبع بكميته كالخلط المخالف
- وما هو خارج عن الطبع بكيفيته كالبول الاسود

القول في النبض بقول كلي مجمل

اعلم ان النبض قد رسم انه منذر ساكت ومخبر لا يكذب يقفنا على الاشياء الخفية عن حواسنا ويرشدنا الى ما هو موجود في اجسادنا بانه حركة مكانية يتحرك القلب والشرايين انبساطا وانقباضا لتعديل الحار الغريزي وانما الروح الحيواني تولد الروح النفساني وفايدته دخول الهواء البارد وخروج البخار الحار لتعديل الروح بالنسيم

في الاسباب المغيرة للنبض وهي ٣

الطبيعية ١٠

- الطبيعة الذكورة
- والمزاج
- والامتلاء
- والسحنة
- واوقات السنة
- والهواء المحيط
- والاطعمة
- والبلدان
- والاسنان
- والنوم واليقظة
- والعادات والصناعات

هذه جوهرية ومقاديرها الى الطبيعة

والأسباب الغير الطبيعية ٣

- ما يرد على البدن من خارج كالاستحمام
- وما يلاقيه ايضا من داخل كالطعام والشراب
- وما يفعله الانسان من ذاته كالرياضات

وهذه مقاديرها الى نبات الاسطقسات وجواهرها الى الطبيعة

والأسباب الخارجة عن الطبع ٢

- ما يحلل القوة كالاستفراغ
- وينقلها [illegible]

وهذه مقاديرها وجواهرها خارجة عن المنفعة

في اجناس النبض هي ١٠

اما الجنس المأخوذ من كمية الانبساط ينقسم الى ٣

- العظيم وهو الطويل والعريض الشاهق ويحتاج فيه بقوة قوية وحاجة داعية والة مواتية
- والصغير وهو بالضد من ذلك العرق
- والمعتدل بينهما

والجنس المأخوذ من كيفية الحركة وينقسم الى ٣

- السريع ويحتاج الى قوة قوية وحاجة داعية
- والبطيء بضد ذلك كله
- والمعتدل بينهما

والجنس المأخوذ من القوة وينقسم الى ٣

- القوي ويحتاج الى قوة قوية والة مواتية
- والضعيف ينتج بضد ذلك كله
- والمعتدل بينهما

والجنس المأخوذ من كيفية العرق وينقسم الى ٣

- الصلب ويحتاج الى صلابة جرم العرق
- واللين ينتج لين العرق
- والمعتدل بينهما

والجنس المأخوذ من مقدار السكون وينقسم الى ٣

- المتواتر يتبع بكثرة الحاجة وشدتها
- والمتفاوت ينتج بضد ذلك
- والمعتدل بينهما

والجنس الماخوذ من الملابسة من هذه والجنس الماخوذ من غير المتشاري ٢ ٢

وغير المتشاري وهذا من خاصة الكيفية

والمتشاري تحت الحجية او المحسة احناس

وغير المنتظم

المنتظم

والجنس الماخوذ منها هو صورة في جوهر العرق ينقسم الى ٣

والمعتدل بينهما

والقابع بضد ذلك

المتابع تحت تحركه اللمع والرجوع وهو قوي

والجنس الماخوذ من الوزن يكون من مقايسة الحركة للسكون وهي ٣

الخارج عن الوزن كتبض علامة شبه نبض الرجل الشاب

والخارج عن الوزن غير انه لا الحركة على نبض الصبي

والذي لا وزن له من نبض احد منهم

والجنس الماخوذ من الكيفية العرضية وهي ٢

والحار تتم حرارة المادة

والبارد تتم برودة المادة وامتزاج

العلة في الاعتماد على جنس عرق الساعد دون باقي الشرايين

واحكامه لأجل الاحتياج لكشف شيء من البدن

وارفقه لقربه من القلب واستقامته

لانه اسهل منالة عليهما والطبيب من غير تكلف

القول في اجزاء البول بقول كلي مجمل

اما المائية المتسكبة من الاحليل اجزاؤها تنقسم الى ٩

والمتسكب

والرقيق

والنحيف بالتفوق

والاصفر

والناري وهو اليوان

كشقوق الزعفران

والاحمر الناصع

والاحمر القاني

والاسود

ما اللون فالابيض

اما الثفل رسوبه ينقسم الى ٣

والطافي تحركه اعلا القارورة

والمتعلق وسطها

او راسب اسفل القارورة

اما البول الثخين فيكون ٢

او مخلط غليظ لتضعيفه

ما النضج الاخلاط

واذا بال ثخينا ويبقى على حال ثخنه وهذا يدل على ان اخلاط البدن في منتهى غليانها

او بال ثخينا ثم يتميز ويصفى ويرق وهذا يدل على غليان الاخلاط قد سكن وقد ابتدأ بان يتميز

اما اسباب رقة البول ٢

اما تخمة | ٢ او سدة

واما اعتدال قوام البول

فيدل على اعتدال الاخلاط في كمها وكيفها ونضجها

فالبول الرقيق ٢

اذا بال رقيقا ثم ثخن وهذا يدل على ان الطبيعة قد ابتدت بالنضج

اذا بال رقيقا وبقي على حال رقته وهذا يدل على ان الطبيعة قد عجزت وقصرت عن نضج المرض ولا تاثير لها فيه

واما اسباب البول الابيض وينقسم الى ٢

اما لبلغم كثير يخالطه

واما لانه لم يخالطه المرار شئ يصبغه

في البول الابيض وينقسم الى ٤

وان كان بال بعده ثخين دل على ... في نضج وكثير في الحروق

وان كان في مرض حاد دل على برسام سيحدث وان كان قد تقدمت دلائل غيره

وفي ضده يدل على مادة المرض انها لم تنضج كما يكون في حمى الربع اذا مضت هذا واذا كان فيها دال على السلامة

لانه ان كان في حال صحته رقيقا فيدل على ضعف القوة النافع للبدن

في طبقات البول الاصفر والاحمر ٤

اما البول الاصفر قد يكون لمرار يسير يخالطه
فيصبغ البول والرقيق الاصفر منه يدل على ان الطبيعة
ضعيفة لم يمكنها انضاج المادة ليتخن البول ولكنها
للابتداء في النضج والعلة في ان التخين لا يكون مع الناري
ولا الاحمر الناصع من هذه ولا يكون من قلة المادة وضعف
الهاضمة والتخين من كثرة المادة وقوة الهاضمة واللون
المعتدل الصفرة والقوام معه معتدل بين التخين والرقيق
يتبع البول الذي فيه ثفل راسب ابيض ملس مشترك في جميع هذه الامراض

اما البول الاحمر الناصع

فيكون من مرار مقداره اكثر من الناري وما قبله وما كان منه
رقيق فهو يدل على ان المرض لم ينضج واما على قلة المادة وعوزها
كما تجد ذلك في الشباب اذا لم يتناول الغداء او على حرارة في باطنهم
يتولد منها مرار كثير كالذي في حمى الغب واما على ارق وغم وهم
وسهر قد اسخن البدن بافراط والتخين لا يوجد في هذا ايضا كما قلناه ايضا

واما البول الاحمر القاني

فقد يكون من دم يخالط البول ويصبغه وما كان منه تخين يدل
على كثرة الدم كما نعرض في المطبقة والرقيق لا يوجد في هذا اللون لان
هذا يكون من الدم والدم بالنضج لا يكون معه رقة البول والرقة
تكون مع التخمة وعدم النضج

في البول الاسود و ينقسم الى ٣
الناري

فقد يكون من مرار كثير يخالط البول فيصبغه والرقيق منه
يدل على ان فعل الطبيعة في اللون قد تبين اكثر الا انها لم
تفعل في القوام شيئاً والتميز لا يكون في هذا ايضا لما قلناه قبل

في البول الاسود واسبابه تنقسم الى ٣

- اما يكون من برودة مفرطة كالذي يعرض لمن جمدت حرارته وطبيعته الى الانطفاء
- او من احتراق شديد يحرق الدم كما يعرض لمن ليحف بدنه جداً
- او لكثرة خلط سوداوي يستفرغ ويخرج مع البول

والعلة في ان البول الرقيق لا يوجد فيه هذا اللون لانه يحدث
عن هذه الاسباب الثلثه فان هذه كانه او آخره ان يثخن
معه المواد فلذلك لا يمكن ان يكون البول فيه رقيق
البول تد يحبس في داخل الحمام بارد و في خارجه حار لاجل
حرارة الهواء الذي هو جالس فيه وبان يكون ازيد في حرارة
او انقص فهو كذلك بالقياس

اما احمد الابوال ما كان فيه ثفل راسب ابيض ملس مستوي في جميع مدة
المرض ويجب ضرورة اذا كان الثفل راسب على مثل هذه الحال ان يكون
لون البول معتدلا ايضا في صفرته وقوامه ومعتدلا في الرقة والثخن

في الرسوب النضيج ٤

- قد يعلم من الوانه
- ومن الموضع الذي يرى فيه
- ومن قوامه
- ومن وقت رسوبه

اما الوانه فهي ٥

- الابيض ويشبه مع الخام والمرق والفرق بينهما
  - ان الرسوب يكون معه اتصال اجزاء واندماجها
  - والاجسام التي توجد فيه اجزاء متباينة صغار
  - والمدة البيضاء يكون معها نتن ورايحة كريهة
- والاسود اما ان يدل على
  - حرارة مفرطة قد احرقت الاخلاط وعلامته ان يتقدمه رسوب اصفر
  - او برد شديد يجمد المادة ويسودها وعلامته ان يتقدمه رسوب كمد
- والاحمر
  - يدل على التخمة وعدم النضج لانه يدل على دم صديدي لم يستحكم نضجه فهو يدل على طول المرض لانه يحتاج الى مدة في كمال نضج الدم
- والاصفر
  - يدل على حرارة كثيرة وخبث من المرض
- والكرسني
  - يدل على غلبة البرد وموت القوة

اما الموضع الذي يرى فيه الرسوب ٣

اما ان يكون في اعلى القارورة طافيا

وهذا يدل على نضج خفي لكثرة الريح وضعف الحرارة ويسمى غمامة والغمامة
المتعلقة تكون بان الريح يلحف في المادة المنهظمة ثم يلطف في وقت التنبيه
فلهذا انتلق الرسوب في هذا ان كان من النوع المحمود واما المذموم فدلالة ضعف تعقبه الخير والشر

او في وسطها متعلق

يدل على نضج متوسط اليسير الغلظ بنفش ويعمه ويسمى متعلقا
هذا ان كان الرسوب محمود والمذموم فدلالته على الخير والشر دلالة متوسطة

او في اسفلها راسب

وهو الكامل النضج يدل على النضج التام لان الريح تتحلل هذا ان كان
الرسوب محمودا والمذموم فدلالته على الشرد لالة قوية عظيمة

في قوام الرسوب وينقسم الى ٦

والاملس ١ والاجرش ٢ والثخين ٣

٤ والشبيه بالصفايح فيدل على انجراد السطح الظاهر من الاعضاء
الاصلية والسطح الباطنة ايضا كما يكون من المثانة
والفرق بينهما انه ان كان مع الحمى بول غير نضيج فالانجراد يكون
في سطح الاعضاء الظاهرة وان كان بالضد فالانجراد في المثانة لا محالة

٥ والشبيه بالدسم يدل على ان تاثير الحرارة في الاعضاء الاصلية
قد يحيط بحرارة الظاهر الى العموم فيدل في بعض الاوقات
على احتراق الدم ويفرق بينهما بان الذي يكون عن جرد
الاعضاء الاصلية ابيض والذي عن احتراق الدم يكون احمر

٦ والشبيه بالنخالة يدل على ان الحرارة
اثرت في العروق اثرا عظيما
عميقا حتى تكاد تجرد سطحها
الظاهر او يدل على ان المثانة جرب
ويفرق بينهما بانه ان كان مع ذلك
حكة او رثية لا انجراد في العروق
وان كان بغير حكة فوجب الانجراد
ان يكون في المثانة

٧ والشبيه بحب الكرسنة يكون من
ذوبان اللحم في الكثير ولحم
ساير الاعضاء ويفرق بينهما
بان يكون البول نضيج او غير نضيج
والحمى هل هي بمادة او بغير مادة
فان كان مع بول نضيج بغير حمى
او حمى خفيفة فالعلة في الكلي وان كان مع
غير نضيج والحمى حادة فالعلة في البدن

والشبيه بالرمل يدل على حجارة يتولد في الكلى والمثانة ٨
والذى من جنس الدم ٩ وهذا الضربان يدلان على قرحة
والذى من جنس القيح في بعض الاعضاء
واما وقت راية الرسوب ان يكون رسوب ابيض ملس
مستوي وهو المحمود ورسوب غير املس متقطع فهو
المذموم يدل على الرياح من الكثرة والغلظ مالا يمكن
الطبيعة ان تلطفها وتفسد الرسوب فتقطعه واما
كونه غير املس سببه رياح يتولد في الكيموس الذى تريد
الطبيعة انضاجه فلا يمكنها اتمام نضجه فيتقطع و تفسد وتيفرق
واما في بعض الايام ولا يرى في بعضها ان يكون رسوب
ابيض ملس فهو يدل على ضعف القوة وانما لا يبعد ان ينضج
في الاوقات كلها لمادة المرض بل في بعضها او رسوب ابيض
غير املس وهذا يدل على الريح اليسير ومقداره قليل غليظ
وهو يتلطف سريعا

في اصناف تركيب الرسوب مع البول

البول الزيتي

ما غذ اللون فالذوبان في ابتدائه
رقيق القوام فالذوبان في تزايده
فهما جميعا فالذوبان في غاية
فهما جميعا فالذوبان علي الشيء
واذا انهما الاول كالذي في جنه
في ابتداء راس القارورة و النابلة
يدل على الذوبان في جدا او لا فان

في البول الثخين المائية

اما الابيض المائية الا و الرسوب فيدل
على اجتماع الخام الكثير في البول

في البول الثخين الاحمر الذى رسوبه احمر

فيدل على كثرة الدم وعدم نضجه وطول المرض
وسلامة منه لان الدم الغير نضيج يحتاج الى مدة نضج
الفاعل للمرض فهو اخص الاخلاط بالطبيعة تمسكا
ولذلك يدل على سلامة من المرض

في البول الثخين الذى رسوبه ابيض

فيدل على كثرة الدم وقلة عدم النضج وهذا ينذر بطول
المرض لكن نشير لمكان بياض الثفل الراسب بان هذا ينضج

في البول الثخين والاسود الذى رسوبه املس مستقر متساو

فيدل على ان المرض غير نضيج لا في لونه ولا في قوامه
فهو يدل على الشر متى لم يكن سواده بسبب
دفع الطبيعة للسوداء في البدن ولا يجمع له
ان يكون معتدلا القوام ابيض اللون
لان الاعتدال في القوام يكون دليل النضج ولا يجوز
للطبيعه المنضجة ان تعم بغير اللون نضج القوام

في البول الاصفر اللون المعتدل القوام

فيدل على تغير بسبب رطوبة من شرب ماء كثير
خالط ثم ارتفع المائية عن المشروب او عن
الخمر الى صفته او الى الصفرة و قوامه صار الى
الاعتدال لانه بينه يصحبه وهذا لا يكون رسوب لان
رقة البول يكون من رقة المادة او من انها لم ينضج وهذا يمنع الرسوب

اما البول المعتدل القوام الناري

اذا كان معه ثفل راسب محمود دل على نضج وان لم يكن
دل على هم و سهر ممن ليس في بدنه فضل مادة **واما**
العلة في ان الاسود من الوان البول والاحمر القاني لا يكون
منهما قوام معتدل لان هذين يكونان من الافراط والخروج
عن الاعتدال و لم يبقيان بالقوام الثخين واعتدال القوام
خاصة بالاعتدال فهو انما يكون في الالوان المعتدلة

واما الرسوب منه طبيعي

يكون محمودا اذا كان بعد النضج و قد يكون البول
رقيق رديء اذا كان قبل النضج بسبب ثقل المادة

واما البول الذي فيه دم وقيح

فيدل على قرحة في بعض الاعضاء ثم لانه لم يعلم في
اي موضع والفرق بين قيح الكلى والمثانة وقيح بعض الاعضاء
الاخر الا ان فرق منهما بان قيح الكلى والمثانة يجري مدة ايام طويلة
ومن الاعضاء يوما او يومين او ثلثه **واما** الدم الذي
يبال دفعة يدل على ان عرق قد انفرز لانصداع جرى في
الكلى او في احدهما **واما** المثانة ومجاري البول فليس
فيها عروق كبار وبول الدم والقيح يدلان على قرحة احدى
الالات وهي الكليتان ومجرى البول والمثانة ويدخل في
عدد تلك الالات البول والقضيب ايضا من الذكور والرحم من الاناث

واما الرمل الراسب في البول

فانه يدل على حجارة يتولد اما في الكلى او في المثانة ان
كان في المادة كثرة وفي اللزوجة والغلظ وشدة عما في
الرمل وهو اجزاء ترابية تخرج مع البول فتدل على ان الحصاة
اما منعقدة واما في طريق الانعقاد والفرق بينهما ان البول
في حال الانعقاد يكون رقيقا لان خشورته تصير منعقدة
في حال ان يكون في طريق الانعقاد فيكون مع الخشونة
والاحمر يدل على انه من الكلى و ما لم يكن باحمر
فيدل على انه من المثانه

واما المخاطي

فيدل على خلط غليظ اما لانه كثير في البدن
كله او مدفوع من عضو على سبيل البحران

واما الشعري

فيشبه انعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة
فيها هذا الانعقاد في الاكثر يكون في الكلى

واما الخميري

فيشبه بقطع الخمير المنقوع وهذه القطع تكون
كبار غلاظ بيض الالوان بغير اشراق فيدل على ضعف
المعدة وسوء الهضم فيخرج البول والكيموسية باقية فيه

واما الرمادي

وهو ما لونه ما بين الزرقة اليسيرة والبياض واجزائه
ضعاف فيدل على بلغم ومدة عرضت بها بطول اللبث
تغير الالوان لان يكون الرمادي انما يكون من مادة
بيضاء غليظة احتقنت في بعض الاعضاء او احترقت وتحلل
رقيقها وبقي الاجزاء الغليظة كرماد يتفتت و يتغير الى قليل سواد

واما العلقي الدموي

فهو دم منعقد فان كان شديد الممازجة بالبول دل على ضعف
الكبد اي تميزها ويقطع شي من الدم مخالط للمائية وان كان
دون ذلك ممازجة غير شديدة دل على جراحة في مجرى البول

واما الخراطي

فهو يشبه قشور منسوبة الى الخراط وهو اسم لكل
جوهر غريب خارج مع البول فمنه صفائح بيض
تدل على انجراد المثانة ومنه
صفائح لحمية حمر تدل على انجراد الكليتين
ومنه كمد اللون يدل على انجراد الاعضاء
صلبية كالعصب والشرايين والعروق ومنه
اجزاء صغار حمر يسمى كرسني يشبه الكرسنة
يدل على احتراق في اجزاء الكبد من الحرارة
الغريبة فتذيب ما قرب عهده بالانعقاد وتحرق
ما استحكم انعقاده ومنه اجزاء صغار
لا حمرة لها تسمى نخاليا يدل على جرب المثانة فان لونها ذلك

واما الدشيشي

وهو يشبه بالزرنيخ الاحمر ويسمى ايضا سونقيا والدشيشي
هو السونقي يدل على احتراق الدم ان كان الى الحمرة وعلى ذوبان
الاعضاء ان كان الى البياض وجرب المثانة في الاقل لان جرمها
لا يحتمل ان ينفصل منه شيء في ثخانة الدشيشي

واما اللحمي

فيشبه سبب الكرسني والفرق بينهما بعد اشتراكهما
في الحمرة ان اللحمي ليس كالكرسني صغير المقدار قريب الى
الاستدارة بل هو اجزاء لحمية اكثر مقدارا مختلفة الشكل

واما الدسمي وهو دسم ينعقد بذاك في القارورة متميزا عن المائية وحدوثه يمكن ان يكون من الاشياء الدسمة وهي اللحم والشحم والسمين فتدل على ذوبان في الاعضاء المذكورة فاذا ذاب شئ منها وفارق الحرارة وانعقد فظهر رسوب دسمي وقد ينقسم الرسوب ايضا

بحسب المكان الى الغمام ومتعلق وراسب فاما الغمام فهو الطافي فيدل على قلة النضج في الرسوب المحمود لبعده عن مشابهة الأعضاء وشدة تصغير الريح فانه يطفو بها كما نشاهد من ارتفاع التراب بالرياح غبارا

وأما المتعلق وهو الواقع في الوسط

يدل على توسط الامرين اللذين لهما من الأسباب واما الرسوب النازل الى تحت فيدل في الرسوب الطبيعي على تمام النضج لانه اقرب من مشابهة الاعضاء في غير الطبيعي يدل على سوء الحال لان الرسوب اذا كان غير طبيعي تكون ارضيته لا لذاته بل للسبب الغير الطبيعي كالحرارة المحرقة والبرودة المجمدة فانهما اذا قويتا اذهبتا الاجزاء اللطيفة الموجبة لطفوا الثقل ولتعلقه فرسخ فيكون ادل على الشر لذهاب الاجزاء اللطيفة اكثر مما في القسمين السابقين قد بلغ القول من ذلك

القول في دلايل البراز بقول كلي مجمل

اما البراز فقد يستدل من كميته بان ينظر بانه اقل من المطعوم او اكثر او مساويا له فان زيادته لسبب اخلاط كثيرة وقليلة لقلتها او احتباسها كثيرة منه في الاعوز ووقولون او اللفايف وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة

وأما الاستدلال من قوام البراز

فيدل الرطب منه اما على سدد او على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول والسواقي فلا يمتص الرطوبة وقد يكون لنزلات من الراس ايضا او لتناول شي مرطب للبراز وملين له

وأما من لزوجته

فتكون من الرطوبة في الرطب وقد يدل على ذوبان ايضا وذلك يكون مع نتن وقد يدل على كثرة اخلاط رديئة لزجة وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اغذية لزجة تناولت غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجد بينهما الهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غليان من شدة الحرارة او على مخالطة من رياح كثيرة واما اليابس من البراز فيدل على تعب وتحلل وعلى كثرة در وربول وعلى حرارة نارية او يبس اغذيته او على طول اللبث في المعاء على ما

سنصفه فی بابه واذا خالط الیابس الصلب رطوبة
دل على ان یبسه لطول احتباسه فی الرطوبات المانعة
له عن البروز وعدم المرار الاذع المعجل واذا لم یكن
هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة فی الامعاء فالسبب
فیه انصباب فضل صدیدی لاذع انصب من الكبد فیمایلیه ولم
یمهل بلذغه لیختلط **واما الاستدلال من لون البراز**

فان اللون الطبیعی منه نارى خفیف النارية فان اشتدة دل على
كثرة المرار وان نقص دل على النهوة وعدم النضج وان
ابیض فربما كان بیاضه لسبب سدة فی مجرى المرارة فدل
ذلك على یرقان وان كان مع البیاض قیح له ریح المدة
فانه یدل على انفجار ذبیلة وكثرة ما یحبسه الصحیح المتدع
التاك للریاضة فیه شی صدیدی ومدى فیكون ذلك
استنقاء له واستفراغا محمودا یزول به ترهل حدث له من عدم الریاضة

واعلم ان الالوان الناری المفرط جدا من الوان البراز
كثیرا ما یدل فی اوقات منتهی الامراض على النضج وكثیر
ما یدل على رداة الحال **واما دلایل البراز الاسود**

فانه یدل على مثل دلایل البول الاسود الدال على احتراق
شدیدا وعلى نضج مرض سوداوی او على تناول شی صابغ

او على شرب شراب مستفرغ للسوداء والاول
هو الذی فیه الشر والكاین عن السوداء الصرف فلیس یكفی
ان یستدل علیه من لونه بل من حموضته وعفوضته
الماخوذة من رایحته وغلیان الارض منه وهو ردی
جدا ان كان برازا او قیا ومن خواصه ان له بریقا
وبالجملة فان الخلط السوداوی الصرف قاتل فی اكثر
الامر وخروجه دلیل على الهلاك **واما الكیموس الاسود**

فانه كثیر ما نفع خروجه وذلك لان خروج السوداء
الاصلیة یدل على غایة احتراق البدن وفناء رطوباته
واما البراز الاخضر فانه یدل على انفاء الغریزیة
والبراز الكمد كذلك ایضا **واما الاستدلال**

من هیئة البراز وهو فی الضمور والانتفاخ فان
المنتفخ كزبل البقر یدل على ریح **واما الاستدلال**

من وقت البراز فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة
فهو دلیل ردی یدل على كثرة مرار وضعف قوة ماسكة
وان ابطا خروجه یدل على ضعف الهاضمة وبرد الامعاء
وكثرة الرطوبة والصوت یدل على ریاح نافخة والالوان المنكرة المختلفة ردیاء جدا

و اما افضل البراز واجوده

ما كان مجتمع متشابه الاجزاء الشديد الاختلاط للمائية
باليبوسة الذي ثخنه كثخن العسل وهو سهل الخروج
وللون الى الصفرة غير شديد النتن ولا عادمه وغير ذي
بقابق وقراقر وغير ذي زبدة الذي خروجه في الوقت
والمعتاد و بالمقدار الذي يقارب مقدار الماكول في الكمية

اعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة
ايضا فانهما ربما كانا للنضج بالغ متشابه في كل جزء وربما
كانا الاحتراق وذوبان متشابه وهما حينئذ من اشر العلامات

واما البراز المعتدل القوام الذي هو الى الرقة انما يكون
محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج
قليلا قليلا والا فيجوز ان يكون اندفاعه لصديد يخالطه
مزعج فلا بذره يجتمع وهذا قد يراعى فيه علامات تظهر في
العرق وفي اشياء اخر الا ان الكلام فيها اخص بالكلام
الجزئي فلذلك يوجد في الكلام الجزئي فضل شرح لامر الابراز والبول وغير ذلك

قد وقع الفراغ مما ذكرناه في العلامات
وغيرها من مقدمات وفنون هذا الكتاب

القول في الفن العلاج بقول كلي مجمل

اما فن العلاج فينقسم الى ٢

- مداواة المرضى ويكون بالاشياء المضادة لامراضهم
- حفظ الصحة على الاصحاء ويكون بالاشياء قسمين المتشابهة للحالة التي هم عليها

اما حفظ الصحة وهي ٣

- حفظ صحة البدن الذي لا تدم به ويكون بتعديل الستة الضرورية المذكورة كالهواء المحيط وما يوكل ويشرب والحركة والسكون والاستفراغ والاحتباس والنوم واليقظة والاحداث النفسانية
- والتقدم بالحفظ للبدن الذي قد يراد ان يزول عن حاله الطبيعي وهذا يكون بالاستفراغ للخلط الغالب في البدن وبان يودعه مادة محمودة من الستة المذكورة
- وتدبير الابدان الضعيفة وهي ابدان الناقهين والاطفال والشيوخ فبدن الناقه قليل الحرارة والشيخ كثير الفضول وضعف والصبيان الرطوبة في ابدانهم كثيرة الاحل وضعف كذلك

واما مداواة المرضى فهي ٣

والمداواة بالعموم	والمداواة بالخصوص	ومداوة ما هو خارج
وهي المداواه بالعموم لجملة البدن بجملة الاسباب	والمداواة بالخصوص لمرض دون مرض بعضو دون عضو	ومداوة ما هو خارج عن الطبع في الحالتين جميعاً
يكون بتقدير الستة اسباب الضرورية المذكورة في عموم العلاج	يكون بتدبير الامراض المتشابهة وهذا يتم بما يرد المزاج الى حالة الطبيعي بضاد الحالة الخارجة	يكون بتدبير الامراض الالية منه تدبير امراض تفرق الاتصال

في البحران واوقات الامراض وهي ٤

- **الابتداء**: فيه يكون الطبيعة غير فاعلة في المرض لقوته وضعفها
- **التزايد**: فيه يبتدى الطبيعة بالعمل في المرض لانه الاقوى وهي الاضعف وفي هذا الوقت يستعجل المرض واعراضه فيكون الفقه فيه مضطرب
- **الانتهاء**: فيه يكون وقوف المرض ويتبين فعل الطبيعة فيه وفي هذا الوقت يوجد غايتهما ويتبين قهر الطبيعة للمرض او المرض للقوة
- **الانحطاط**: فيه تنهض الطبيعة وتبطل المرض

في علاج المرض الالي وتنقسم الى ٤

تدبير مرض الخلقه	وتدبير مرض العدد	وتدبير مرض العظم	وتدبير مرض الوضع

اما تدبير مرض الخلقة فينقسم الى ٤

- تدبير مرض الشكل فيداوى برده الى حالة الطبيعي وشده حتى يبقى على تلك الحالة
- تدبير مرض التقعير ان كان لزيد متها فبالتسكين والشد وان كان لنقص فبادمان التحريك وتحصير النفس
- تدبير مرض الملاسة فيكون بالتخشين
- تدبير مرض الخشونة فيكون بالتمليس

تدبير مرض المجارى ٢

واما تدبير ضيقها فان كان من شدة القوه الماسكة فيداوا تربما يرخى ذلك وان كان لضعف الدافعة فبما يقويها وبفتح السدد وان كان عن برد فبالتسخين وان كان عن قبض فبما يحلله والريح كان عن يبس فبالترطيب وان كان عن وقوع شي في المجرى فبالفتق واخراجه وان كان عن التحام كان عن ورم فعلاجه بالاصلاح وان كان عن فساد التحلل السدد فبلاد [illegible] وتدبير الفتاحة والبط وان كان لنبات شي في المجرى فيقطع الشي النابت بحيلة

اما تدبير اتساعها فيكون بضد السبب المحدث لها كما عولج الذي في التقعير

و اما تدبير مرض العدد ٢

فالزايد علاجه بتره كما يفعل في الخام او بنقله عن موضعه كما يفعل بالماء المجتمع في العين بالقدح	والناقص علاجه ان كان عضوا تولد من الدم كان يتولد في جميع الاسنان وان كان من المني فلا يتولد الا في سن الصبا فقط

و اما تدبير مرض العظم ٢

فالكبير فمداواته بالسكون والشد	والصغير فمداواته بالحركة والكد

و اما تدبير مرض الوضع ٢

انتقاء العضو عن موضعه فيداوى بتمديده ورده الى موضعه ومزاجه الاصلي	اوفساد مشاركته لغيره وهذا ان كان عن اجتماع فمداواته بالتفريق وان كان عن افتراق فمداواته بالاجتماع وهذا ان كان سببه اثر قرحة فعلاجه يكون بالحديد او ورم فعلاجه تحليله او تشنج فعلاجه بالتحليل والارخاء

في تدبير تفرق الاتصال

ما يحتاج في مداواته الى ما ينقسم الى ٤

جمع المتفرق	وحفظ المجتمع على حاله ومزاجه الاصلي	والمنع من ان يقع بين ذلك شي	وحفظ طبيعة العضو ومزاجه

في المداواة على العموم وهي ٣

الاصلاح بالستة الضرورية وتعديلها	واستعمال الادوية وتقديرها	والعلاج باليد كالعمل بالحديد وسائر الالات

في استعمال الادوية وكيفية ايرادها على البدن وينقسم الى ٢

اما من داخل فبايرادها على البدن بما يرد من الفم والمنخر او الاذنين والدبر والقبل	ومن خارج كالتكميد والنطول والطلاء والمسوح والنثر والمراهم والضمادات والادهان والجبائر ونحو ذلك

اما علاج اليد فينقسم الى ٢

اما في اللحم فبالبط والقطع والكي	او في العظم فبرد المخلوع وجبر المكسور

في استعمال الدواء من داخل وينقسم الى ٣

ما يستفرغ به كالسقمونيا	او يمنع الاستفراغ كالسفرجل	او يغير المزاج شربا كالماء البارد في وقت الحمى

في استعمال الدواء وينقسم الى ٤

ما ينقص شيئا من البدن كالدواء الاكال	او يزيد فيه كالدواء المنبت للحم	او يمنع ما يستفرغ كالدواء الحابس للدم	او يغير المزاج كالماء البارد اذا انصب على البدن

القول في القوانين المرعية في كل دواء عموما في جميع الامراض وينقسم الى ٥

كيفية الدواء / وكميته / وجهة استعماله / والوقت الموافق في استعماله / وجودة اختيار مواد الاغذية

اما كيفية الدواء

فتوجد من نوع المرض ليكون مضادا له سوا كان المرض بسيطا او مركبا

وذلك ان كان المرض حارا فيداوى بالبارد او باردا فبما يسخن ويحمى

واما كمية الدواء فينقسم الى ٣

فيوجد من كميته المرض / ومن مقدار انحراف المزاج / ومن بنات الاسطقسات

والعادة / وحال البدن / والعلة / والبلدة / والسحنة / وحال الهواء / والفصل / والمزاج / والسن / والقوة

وقد تحصل الكمية من مزاج البدن من قبل انه ٢

ان كان حارا ومرض مرضا حارا فمقدار التبريد فيه يكون يسيرا / وان كان البدن باردا ومرض مرضا حارا فيكون التبريد فيه كثيرا لان الاول انحرافه يسير والثاني كثيرا وفي البلاد يبلغ تبريده النهاية

وقد تحصل الكمية في كمية المرض من قبل انه ٣

ان كان قوي الحرارة فمداواته بغاية البرودة	وان كان يسير الحرارة فمداواته بمثل ذلك	ويراعي الكمية من بنات الاسطقسات المذكورة ايضا

واما الوقت الموافق في استعمال الدواء فيوخذ من ٣

قوة المريض / وزمان المرض / وبنات الاسطقسات

قوة المريض: ان كانت قوية واحتجنا الى ان نستفرغ بدن محموم استفرغناه مبتدأ الامر الاوفق وان كانت ضعيفة لم تقدر على الاستفراغ لكنا نبرد ونطفي حتى تعود القوة ثم نستفرغه

وزمان المرض: وان كان المرض حادا فينبغي ان يدبر المريض في ابتداء امره بالتدبير اللطيف

وان كان مزمنا فينبغي ان يدبر المريض في ابتداء مرضه بالتدبير الغليظ وفي الجميع بزمان الانتهاء ان يدبر المريض بالتدبير اللطيف وفي زمان الانحطاط يدبر بتدبير الناقهين

وبنات الاسطقسات: ان كان شتاء واحتجنا الى استفراغ جعلناه عند الانتصاف النهار وان صيفا واحتجنا الى استفراغ جعلناه عند الغدواة وكذلك ان احتجنا الى تغذيته غدوناه بالغدواة

واما جهات استعمال الدواء ٣

من قوة المريض: وان كانت قوية واحتجنا الى تغذيته واستفراغ بدنه فعلنا ما نريد من ذلك في دفعة واحدة وان كانت ضعيفة واحتجنا الى مثل ذلك فعلنا ما نريد في دفعات كثيرة

ومن موضع العلة: وان كان بالانسان سحج وكان في الامعاء السفلى عولج بالحقنة الحابسة للدم والاسهال وان كان به ذلك في المعاء العليا عولج بما يشرب من الادوية والاغذية الموافقة له

ومن بنات الاسطقسات: ان كان الوقت صيفا استعملنا ما يرد من الادوية المبردة وهي باردة بالفعل واذا احتجنا الى استفراغ جعلناه بالقي وان الوقت شتاء استعملنا ذلك مفترا وان احتجنا الى استفراغ جعلناه بالاسهال

واما جودة اختيار مواد الاغذية فيوجد من ٣

ومن مزاج البدن	قوة المريض
ومن مزاج البدن فان كان على حال صحته غذوناه باغذية مثلها وان كان قد تغير عن مزاجه الطبيعي غذوناه باغذية دوائية وهي التي يكون مزاجها مضاد للبدن ليرده الى حاله مزاجه الطبيعي	قوة المريض ان كانت قوية غذوناه باغذية قليلة منها ماله جوهر يسير كالبيض وان كانت ضعيفة غذوناه باغذية كثيرة منها ماله جوهر كثير كاللحم

القول في قوانين مداواة كل من الاعضاء بالخصوص وهي ٤

- مراعاة العضو العليل ومزاجه
- ومراعاة خلقته
- ومراعاة وصفه
- ومراعاة قوته

اما مراعات مزاج العضو

فان امزجة الاعضاء مختلفة لان بعضها اسخن وارطب كالكبد وبعضها ابرد وايبس كالعظام وبعضها معتدل كالجلد فعند العلاج يجب ان يراعى في الدواء ان يكون بمقدار انحراف المزاج ليرده الى حاله الطبيعي حايلا عن المزاج المعتدل مايلا الى خلاف المزاج الذي مالت العلة بمزاج العضو اليه

واما خلقة العضو يراعى فيها ٢

جوهر العضو

- اما ان يكون سخيفا متخلخلا فيحتاج الى ادوية ضعيفة وهذا كالرية فمن داخلها فضاء العصب ومن خارجها فضاء الصدر
- او كان متكاثفا مكتنز الحجم كالكليتين فيتحمل من الادوية ما كان قويا
- او كان معتدلا كالكبد فيحتاج الى ادوية متوسطة القوة كثيرة المنفعة

وتقعيره ٢

- فان كان له تجويف من داخله وخارجه فيكون كثير الجوهر فيحتاج الى ادوية طبيعة الوسط من القوة كاللحم
- او كان له تجويف من جهة واحدة
  - اما ان يكون التجويف من داخله كالمعدة والعروق التي في اليدين والرجلين
  - وخارجه كالاعصاب التي داخل الصفاق
  - وهذان جميعا يحتاجان الى ادوية متوسطة في القوة كثيرة المنفعة
- او كان ليس له تجويف من جميع جهاته فيحتاج الى ادوية قوية جدا وهذا كاعصاب اليدين والرجلين

واما وضع العضو فيراعى فيه ٢

مكان العضو ومشاركته لغيره وقد ينظر فيهما جميعا اما مكان العضو فيحتاج الى مراعاته لسبب سوء المزاج الحادث في نفسه فانه

ان كان قريبا كالمعدة حتى يمكن ان يلقيها الدواء وقوته باقية عليه فنداويه بادوية مقدار ما يحتاج اليه	وان كان بعيدا كالرية فزدنا في قوة الدواء بمقدار ما نعلم ان قوته قد نقصت

الى الرئة صح

فى الطريق التى سلكها فالدواء السالك فيحتاج من خارج ان يمر بفعل
الصدر وعظام الاضلاع والغشاء المجلل للرئة وجرم الرئة ثم يغوص فى
جوهرها فيحتاج ان يمر بالحلق والمرى والمعدة والبواب والصايم والمساريقا
وقولون التى فى تقعر الكبد وفى محدبها و بين القلب منه الى الرئة

وقد يحتاج الى مراعاة العضو بسبب استفراغ المادة واجتذابها
فلا ينبغى ان يطلب من الاستفراغ اقرب الطرق فان المادة

ان كانت فى تقعر الكبد اجتذبناها
من ناحية المعاء بالدواء المسهل

وان كانت فى محدب الكبد فاجتذبناها
من ناحية الكلى بالادوية المدرة للبول

واما فايدة النظر فيهما جميعا اعنى مكان العضو ومشاكلته لغيره

انه كان العضو قد انصب اليه مادة وكانت فى الانصباب بعيدا جذبناها
من مكان بعيد عن العضو فانها ان كانت فى اعالى البدن اجتذبناها
من اسافله على خط مستقيم وان كانت فى اسافل البدن اجتذبناها
الى الاعالى وان كان انصبابها قد وقف فينبغى ان نجذبها من العضو
نفسه او موضع قريب منه ومثال ذلك ان كانت فى الرحم
اجتذبناها الى اليدين وان كانت فى الاعضاء الى فوق
الترقوة استفرغناها بفصد القيفال وما دون الترقوة استفرغناها
بفصد الباسليق واجتذاب المادة من الموضع نفسه يكون
اذا كان زمانها قد طال فيه كما يفصد فى الذبحة والعروق
التى تحت اللسان ولو كان حصولها فيه قريبا جذبناها
بمجاوره فان المادة اذا حصلت اجتذبناها بمحاجم
نعلقها على باطن الفخذين ونفصد الساقين

واما الاستدلال الماخوذ من قوة العضو

اما لانه مبدء واصل لساير الاعضاء
كالدماغ والقلب والكبد
والعضو اذا كان بهذه الصفة
فمنفعته شاملة للبدن فيجب
ان يجتنب دواء له قوة دفعة
او تبريد شديدا وكيفية غير
موافقة فان لم يكن بهذه الصفة
انلناه من الدواء بمقدار الحاجة
ولهذا يخلط بادوية المحللة
المستعملة فى الضماد ادوية عطرة
الرايحة لتحفظ قوة هذه
الاعضاء الرايسة

واما لانه يفعل فعلا عاما ينفع به
ساير البدن كالمعدة والحجاب
فانه متى كانت المعدة والكبد
ضعيفتان لما بالطبع فى بعض الناس
فلذلك منعنا ان نطلق لهم فى الحمى
الشديدة شرب الماء البارد المبرد
لضرره لهم وينفع لمن مقدار بدنه
ومعدته وكبده اقوياء خصوصا عند
الاستفراغ دفعة بادوية قوية
الاسهال كالسقمونيا والشبرم فينبغي
ان يخلط بهما ادوية تعد لهما لئلا
يختل قوة المعدة والكبد بل يدفع
الضرر ويقويهما

واما لانه ذكى كثير الحس لطبيعته واذا كان بهذه
الصفة لا يومن عليه ايضا من الادوية القوية اللذاغة
فلهذا لا يدفع اليه منها عن الضرورة المقدار الكثير
ولا فى دفعة واحدة لكن متفرقا فى دفعات وان لم يكن بهذه
الصفة فيدفع اليه من الادوية مقدار الحاجة فى دفعة واحدة

في امتحان البسيط من قوانين الادويه ١

من طعومها وافعالها وانفعالاتها وروايحها والوانها

اما امتحان قوة الادوية من الطعوم بالمذاق وهي تابعة للمزاج واختلافها باختلافه

فمنها ما يتبع الحار ومنها ما يتبع البارد ومنها ما هو معتدل

غليظ وهو المر الذي يفرق اجزاء اللسان ويخشنه تخشينا قويا
ولطيف وهو الحريف الذي يفرق اجزاء اللسان مع لذع ومتوسط
بين ذلك وهو المالح الذي يجلو اللسان ويغسله

غليظ الجوهر وهو الذي يجمع اللسان جمعا قويا ولطيف وهو
الحامض يحدث في اللسان شبه الغليان ومتوسط بين ذلك وهو القابض
يجمع اللسان جمعا متوسطا

غليظ وفيه بعض لطافه كالدسم وهو يدسم تحول له اللسان
واللطيف فيه بعض غلظ كالحلو وهو يملس خشونة اللسان ويبسطه
ومتوسط بين ذلك وهو التفه لا تاثير له في اللسان

واما امتحان قوة الدواء من استحالته فيراعى فيه ٢

وجوه استحالته اما بالنار او الى النار فيعرف به قدر حرارته بالقوه

وحاله في جموده فيعرف به قدر برودته بالقوة وهذا ابطؤها وقياس البعض الى البعض

اما ان يكونا متساويان في الغلظ
واللطافه فان اسرعهما جمودا فهو الابرد
واما ان يكون برد احدهما متساويا
بغلظ الاخر فجمودهما يكون في زمان
واحد وقد يظن ان اغلظهما
اسرع جمودا وليس الامر كذلك
واما ان يكون برد احدهما اكثر
من غلظ الاخر وغلظ احدهما ازيد
من برودة الاخر فليس يمكن
ان يكون جمودهما معا وكذلك ان
كان احدهما صلبا والاخر صلابة

ومن سرعة استحالته وعسرها لا يخلو

اما ان يكون سريع الاستحاله الى الطبيعة النار فقط وحرارة ابداننا
لا تفعل فيه وهذا اما ان يكون غليظ الجوهر كالزيت فانه يسرع التهابه
بالنار ولغلظه تعجز حرارتنا عن احالته لانها حارية لطيفة ودهنية
الزيت غليظة لزجة فصار اذا لقي البدن لا يسخنه استخانا لانه
في مسام البدن الا بعد طول حين وذلك بطول مكثه في جميع الاشياء
التي يدهن به ولانه لا يمكن الهواء ان يلطفه ويحيله كما يفعل بالماء
ودليل ذلك ان يمكن لو طبخنا ماء وزيت لفني الماء وبقي الزيت
او سريعة الاستحالة الى الطبيعة النار مع كونها سريعة الانفعال
من حرارتنا ايضا لانها تخرج الدواء من القوة الى الفعل
وانما يكون متى كان الدواء واللطيف الجوهر غير متخلخل

و اما انفعالات حاسة الشم عن روايح الاشياء ٢

اما الطيب فهو ملايم للروح النفساني الذي في الدماغ ومشاكل له وموقعه موقع الشي الحلو من اللسان وهو صنف واحد	واما منتن وهو منافر منافرة الروح النفساني وموقعه موقع ما ليس بحلو عند اللسان واصنافه كثيرة

واما ما كان من الاجسام التي لا رايحة لها فليس يخلو عدم الرايحة عن ٢

اما لان البخار المتحلل منه في غاية القلة وهذا دليل برودته فلا يتحلل منه بخار وان تحلل كان قليلا	واما لان البخار الخارج منه غير موافق لحاسة الشم وهذه العلة لا يوافق في الدواء الى مجاري الشم

واما معرفة قوة الادوية من الوانها وهو غير موثوق به

لانا نجد من الاشيا ما هو ابيض وما هو اسود ورب ما وافق اللون بان يكون اسود واحمر يدل على حرارة وابيض يدل على البرودة والاحمر كالعسل والبصل وما كان اشد بياضا فهو اقل حرارة وما كان اقل بياضا فهو اكثر حرارة وكذلك يجري الامر في الحنطة والحمص واللوبيا وغير ذلك من الحبوب وغيرها

فلنحكم الاقوى على قوة الدواء يكون من ٥

من فعله — ثم من طعمه — ثم من رايحته — ثم من قوته — والاضعف جدا من لونه

و اما امتحان قوة الدواء من انفعالات ٣

ما يغير البدن ويقلبه الى طبيعته وهذا هو الغذاء وعلى بطء الزمان يؤثر في البدن تاثيرا محسوسا

وما يغير البدن اولا ثم يغيره البدن اخيرا وهذا هو الغذاء الدوائي كالبصل والثوم والخس وكشك الشعير فان الخس ينوم ويبرد اولا ثم يرجع البدن يقلبه غذاء

وما يغير البدن اولا ثم يغير البدن اخر وهذا هو الدواء القاهر للبدن ما يلطفه ويرققه ثم يرجع فيفعل في البدن وهذا هو الدواء النافع

وما يقهر البدن اولا يفعل فيه البدن وهذا هو الدواء القاتل

اما — حار بمنزلة سم الافاعي — او بارد بمنزلة الافيون

امتحان قوة الدواء من الرايحة فان روايح الاشياء ذوات الروايح المتحللة لحاسة الشم مما يتمخر الكها

فمنها ما يوافق روايحها لطعومها وهذا على الاكثر يكون كالحريف والحامض فان ما ينال حاسة الشم منها ليس يدرك ما يناله حاسة المذاق ولهذا يحكم الناس على طعوم الجيف من روايحها

ومنها ما لا يوافق طعومها لروايحها وهذا على الاقل يكون كما يجري الامر في الورد فان رايحته تخالف مذاقه

والعلة في ان الورد مخالف مذاقه لطعمه لانه مختلف الاجزاء فبعض اجزايه يغلب عليه المرارة وهذا لطيف حار وبعضها للعفوصة وهذا غليظ بارد وبعضها للمائية فلذلك مسيخ الطعم والبرد اغلب عليه وهو متوسط من الغلظ واللطافة وجوهر الاشياء المتشممة بالبخار المتبخر من الشي المشموم المخالط للهواء المستنشق ولهذا ماله رايحة يجب ان يكون حارا يابسا بسبب البخار المتولد منه فبهذا اختلفت الحاستان فيه

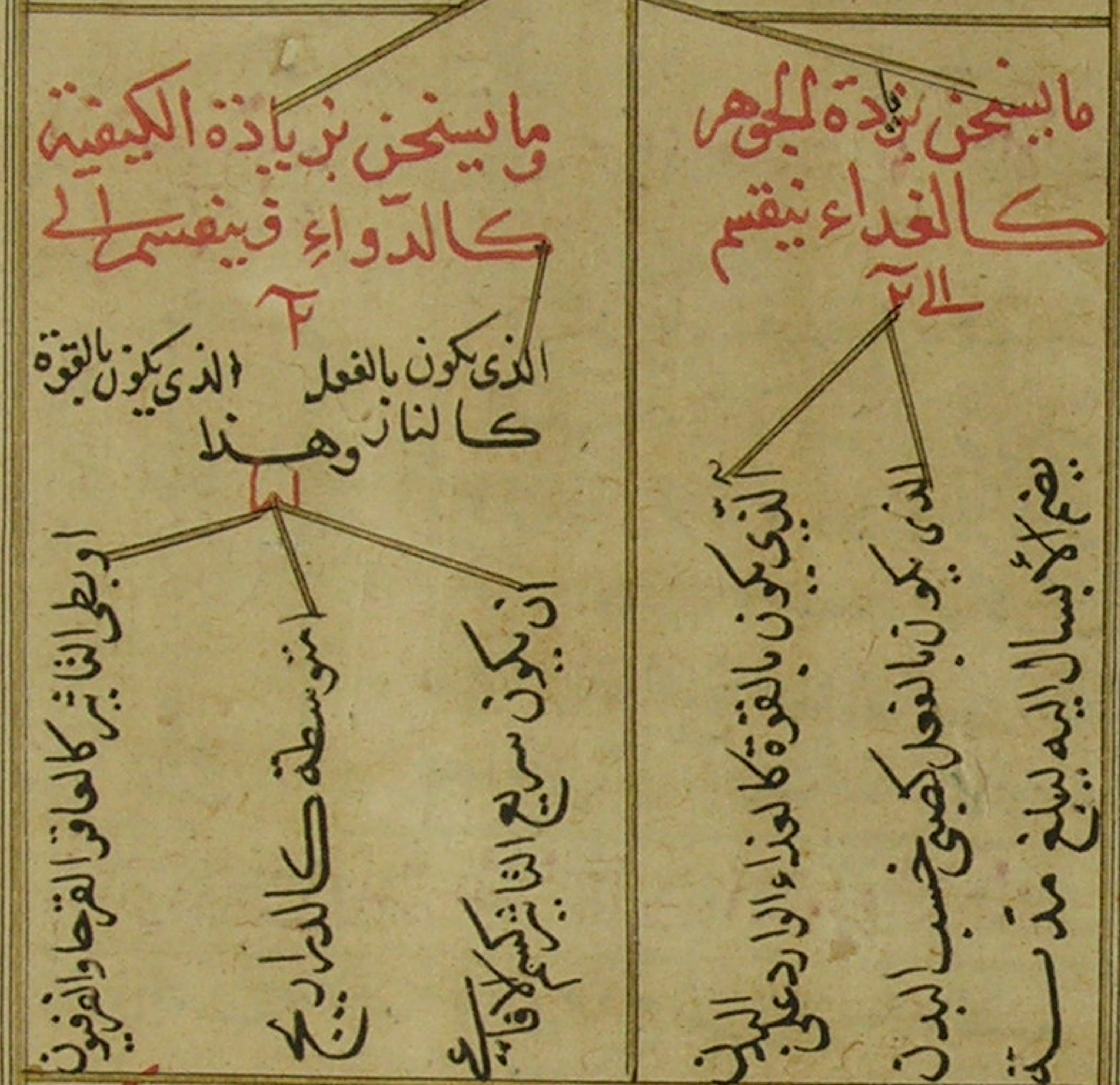
والغذاء

فی تمام امتحان الادوية البسيطة لما فيهما من الدواء المطلق لساير ابدان الحيوانات

والفرق بين الغذاء الانسانی والدواء له ان الدواء وتاثيره كتبريد كيفيته من البدن او تسخينها والغذاء يزيد فی جوهر البدن ولا يغير من كيفياته وان يكون تسخينه وتبريده بالقياس الى بدن الانسان بحسب الاولی ای بدن لا يكون بعيدا ان يكون واحدا كما ان الشوكران لا يلزم من تبريده لبدن الانسان ان يبرد ابدان الخنازير وهو غذاؤها ولا الخربق فی كونه غذاء للسمان ان يكون غذاء للانسان وهو دواء بل يراعى تبريد الدواء وتسخينه وهذا يكون فی ساعة تناوله او من بعد وان كان الاول يكون فی ساعة التناول قد فعل فعله بالطبع وما يورثه بالذات وهو بعدها بالعرض وان تكون قوة الدواء تساوی قوة المرض وان ضعفت لم يتبين فعله فيظن انه لا يضاد المرض فان سخن باستعماله فی الامراض المضادة فنجح بعضها به ويعلم طبيعته من مضادته المرض وان يسخن الدواء من مرض بسيط لا مركب فان التركيب كمرهم مثل ذلك الورم الحار اذا عولج بالادوية الحارة تحللت مادته فبرد العضو فيظن انه بارد وان يكون الدواء خاليا من كل كيفيته والكيفية العرضية فی البارد وذاته حار كالماء المسخن وفی الحار انه بارد كالسقمونيا الملقية فی الثلج او الجمد

فی الحار والحاد من الادوية والاغذية مطلقا ٣

ماهو بالفعل كالنار	وهی ٣	و ماهو بالقوة كالغذاء والدواء
[illegible]	[illegible]	[illegible]



فی الاستدلالات المأخوذة من هذه اربعة طرق المسلوكة فی مداوات كل واحد من الاعضاء

وعدد الدفعات التی ترد فيها على العضو	ومن وضع العضو فوقه او تحته على قوة الدواء وضعفه	ومن تجويف العضو على ... الدواء	اما الاستدلال الماخوذ من مزاج العضو
ومن حسه وحكايته فيستدل منها على الفعل	ومن خلقته فوق ... على استفراغ ما هو ...	الدواء وان كان الاعضاء التی يتوجه بها الثقل	منه على مقدار الدواء ...

سبب القاء الدواء البسيط في المركب ٣

الاصلى لاجله يجب الدواء

وكما فى الحاجة الى الترياق

فيه ليقوى قوة الافيون فى ...

ليحفظ قوة الدواء الاصلى ويصلحه

و المنفعة فى الدواء الاصلى

اما لكسر عايدة فيه ضارة كما يخلط
بالسقمونياء والانيسون وبزر الكرفس
او لزيادة فى قوته كما يخلط فى الترياق
الوج والغاريقون او لنقصان منها كما يلقى
فى الترياق الصمغ العربى او السعد حتى
يصل بالترياق الى حيث نحتاج من البدن

واما اذا دعت الحاجة الى اتخاذ الدواء المركب

ليكون بحسب اختلاف مقادير خروج البدن عن حاله الطبيعى
واختلاف جهات استعماله فانه لو كانت حاله خارجة يمكن
ان نداوى بدواء بسيط موجود لها حارا او باردا كافيا لها ومع
ذلك لا يستغنا عن الدواء المركب اذ كان بعض الخروج
يوجد له من البسائط ما يكون مساويا له فى مقاومته لخروجه جه
ليرده الى حاله الطبيعى من كل الجهات فاحتجنا اما الى الزيادة فيه او النقصان منه كذلك
بالمقدار الذى يحتاج اليه ومثال ذلك ان اردنا تسخين من الابدان
مقدارا من المقادير ولم نجد لذلك دواء مفردا فندعونا الحاجة الى خلط
دوائين احدهما اكثر تسخينا من المزاج المعتدل والاخر اقل منه اسخانا حتى يتولد منهما
دواء يسخن اسخانا وسطا لانه يكون اشد اسخانا من المزاج المعتدل الوسطا

فى صناعة تاليف الادوية المركبة من البسيطة

انه قد يختص بمرض دون مرض وكل منهما فاضل بحسب الشئ
الذى هو مؤلف من اجله ولهذا لا يقال فى الدواء المركب انه افضل
الادوية المركبة على الاطلاق لكن بالقياس الى الادوية المستعمله
فيه ويجب على الطبيب الذى يستعملها فى موضعه ان يكون
عالما بالطب وموضوعه وطبايع الادوية البسيطة الموجودة
فيه قبل تركيبها وبدرجاتها بعد اتخادها وامتزاجاتها المستخرجة
بالقياس الممتحنة بالتجربة وبعد ذلك اذا وجد نا مركبات كثيرة
تفعل فعل واحد فنختار منها ما كان ما الف تركيبه من الادوية
الاقل عددا والاسهل وجودا والاكثر منافع الموافقة للغرض المقصود

فى قانون اوزان مقدار الشربة من الادوية المركبة بحسب
عدد الادوية البسيطة فيه فيوجد من اصل البسايط
من كل واحد منها مقدار الشربة التام فان كان البدن اضعف
من المركب اقتصرنا على النصف من شربة كل واحد منها وان كان على
ثلثى الشربة كل واحد اقتصرنا على الثلث من ذلك وعلى هذا المثال
قد نولف الدواء من السقمونياء وشربته نصف درهم ومن شحم الحنظل
وشربته اربع دوانق ومن الصبر والغاريقون وشربتهما درهم درهم
فيكون الشربة من جملة هذا الدواء ثلثى درهم وثمنه وان نجح
السقمونيا قليلا لم تضره واعلم ان الادوية المركبة قد تو ثر بسايطها فى
البدن وان كانت قد خلطت ومزجت من قبل فان الدواء يفعل فعله
بالطبع والكيفية العرضية لان العرضيه تزول والطبيعة لا تزول

والتركيب لا يبطل طبع الشيء الاخر وانما يصير مخالطا لغيره مماسا ممازجا
لمزاج خلط السورة ولا يبطل به الطبع ومتى طال لبثه في ملاقاة الشيء
عاد الى طبيعته الاولى من حرارة او برودة فاذا كان الامر هكذا وطبايع الادوية
تبقى وتوثر تاثيراتها الطبيعية والدلالة على ان القوة الطبيعية لا تبطل
مع العرضية لانك لو اسخنت الشوكران والافيون في غاية التسخين
وبرت الخردل والثوم في غاية التبريد ثم اكل واحد منهما اولا بالكيفية
العرضيه ثم عاد بعد زمان فعمل بالطبع **في الفرق بين التجربة**
والقياس فيه اختلاف الناس وهو ان المجرب لا يثق بالشيء الا
بعد استعماله والقياس لا يستعمل الشيء الا بعد الثقة به فاذن هذه المعاني
وادراكها قد يكون بالقياس والاستخراج لا بالتجربة والاستنكاف
بل للتجربة موضع مخصوص لا يصح بها القياس بل للتجربة بقصانه في
بعض المواضع التي لا يمكن الوصول اليها بالقياس دون التجربة **واما**
ما يستخرج بالقياس الصحيح فلا يفتقر الى تصحيحه بالتجربة لملكة
الطبيب بالعلم الطبيعي مع علم المنطق لان العلم الطبيعي مبادي الامور الطبية
وحقايقها ماخوذة من العلم الطبيعي وبه تصح وتحصل ما لم يعرف الطبيب في
كل واحد من الامور الطبيعية لم هو كذلك لم ينفعه القياس لانه متى
عرف السبب في ذلك التحقيق تم قياسه في ادراك المقصود من الطب
لان المذكور في كتب الطب من الادوية ومقاديرها والتدابير التي نامر
باستعمالها كلها مثالات وتعاليم يتعلم منها الصناعة لا شياء ينبغي
استعمالها ~~وادراكها~~ لا باعيانها لانه من المحال ان يكون وجود كل واحد من
تلك الامور في كل واحد من الابدان مفرد من دون شيء آخر وبذلك المقدار
بعينه فيطابق ذلك التدبير لان ما يوجد بالفعل من هذه الامور مختلف
حتى لا يكاد ان يتكرر شيء واحد مرتين الا بالنوع واذا كان كذلك فمن الممتنع
ان نعرف كل ما يعرض من جزويات الاحوال في كل واحد من جزويات الابدان
باي مقدار وعلى اي نحو وبمشاركة اي شيء فيركب له علاج مفرد فلا يبقى

اذا وجه الان نذكر بسايط تلك الامور على سبيل الارشاد

القول في اختتام الكتاب بالفن في الامراض التي لا تختص
بعضو دون عضو كالحميات بل تعم جميع البدن الان
نعرض عن ورم او تفرق اتصال وعنهما معا في اي عضو كان
الحمى حرارة غريبة **فتعم جميع البدن ايضا** خارجة تنبعث من القلب
بتوسط الروح والدم في الشرايين الى جميع البدن فتضر بالافعال الطبيعية

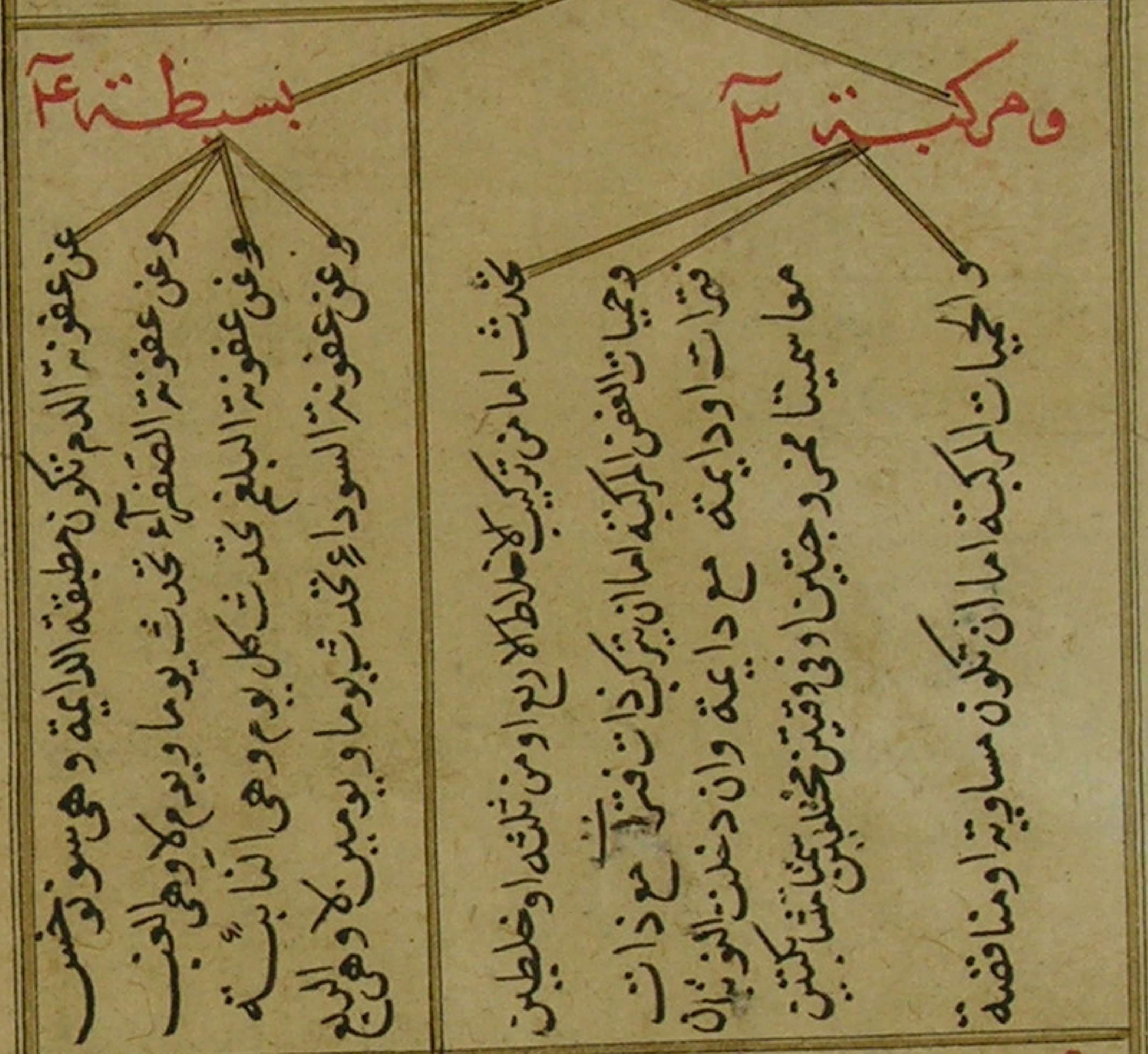
وفي اجناسها العالية ٣

الحمى الروح فتدعى حمى يوم وتحدث من اسباب بادية **وهي**
- والورم الحار او ترتيب باوكلما في الها التي او عضو كان
- او الحركات المفرطة **وهي**
  - اما من حركات النفس كالغضب ونحوها
  - او من حركات البدن كانواع الرياضات
- او ما يرد على البدن من خارج كالحر والبرد الشديدين
- او تعفن ما بالاخلاط
- اما العفونة اللازمة لها ضرورة لاجل عدم التحلل

والحمى الاخلاط فتدعى حمى العفن وتحدث من اسباب سابقة **وهي**
- اما من كثرة مقدار الاخلاط الغالب المتعفن
- ومن السدد والاورام ... عن
- او تعفن الاخلاط
- او الورم

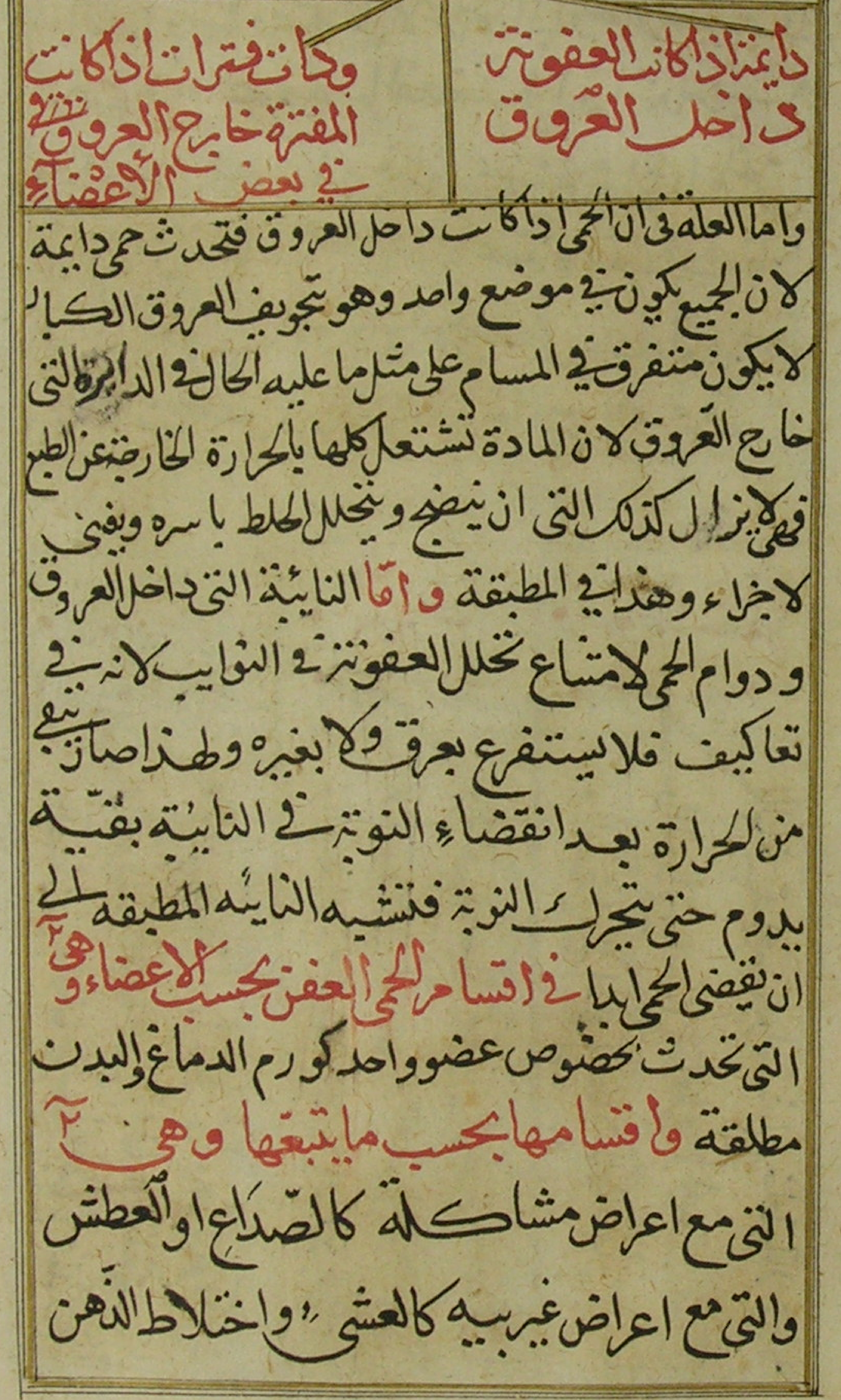
والحمى التي تثبت وتنشب بالاعضاء الاصلية فتدعى بحمى الدق وتحدث من اسباب قوية التجفيف والاسخان **وهي**
- كالغم والهم والسهر ونحوها تجفيف البدن بافراط مع اسخان قوي
- ومتادم حمى البدن المتقدمة بافراطها فيحدث
- او ورم حار يقرب من القلب فيحدث الحمى عنده بالمشاركة

في اصناف حمى العفن في نفسها وهي ٢



في حمى سونوخس وتنقسم الى ٣

والمتزايدة من اولها الى اخرها وهذا اذا كان المنفعل من الدم اكثر فيها يتحلل منه وذلك يكون اذا كان الدم كثير رطب والقوة المدبرة قوية والعروق متنابسة والدم اذا اجتمع خارج العروق فلم يحدث عنه حمى صعبة ولكن يتوسط الورم الذي يصل الى القلب بتوسط الشرايين فيحدث الحمى لاجتماعها الحرارة على البدن	والثابتة على حال واحد وهذا اذا كان ما عفن منه مساويا لما يتحلل وذلك يكون اذا احدث بعض تلك الاسباب فيوجد البعض	والمتناقصة من اولها الى آخرها وهذا اذا كان ما ينقص عنه اقل مما يتحلل وذلك يكون اذا اجتمعت اضداد تلك الاسباب الثلثة



في اصناف حمى العفن بحسب الزمان ٢

دايمة اذا كانت العفونة داخل العروق

وذات فترات اذا كانت المفترة خارج العروق وفي بعض الاعضاء

واما العلة في ان الحمى اذا كانت داخل العروق فتحدث حمى دايمة لان الجميع يكون في موضع واحد وهو تجويف العروق الكبار لا يكون متفرق في المسام على مثل ما عليه الحال في الدايرة التي خارج العروق لان المادة تشتعل كلها بالحرارة الخارجة عن الطبع فهي لا يزال كذلك التي ان ينضج ويتحلل الخلط باسره ويفنى الاجزاء وهذا في المطبقة واما النايبة التي داخل العروق ودوام الحمى لامتناع تحلل العفونة في النوايب لانه في تعاكيف فلا يستفرغ بعرق ولا بغيره ولهذا صار تبقى من الحرارة بعد انقضاء النوبة في النايبة بقية يدوم حتى يتحرك النوبة فتشبه النايبة المطبقة الى ان ينقضي الحمى ابدا في اقسام الحمى العفن بحسب الاعضاء وهي ٢ التي تحدث بخصوص عضو واحد كورم الدماغ والبدن مطلقة واقسامها بحسب ما يتبعها وهي ٢ التي مع اعراض مشاكلة كالصداع او العطش والتي مع اعراض غريبة كالغشي واختلاط الذهن

في الناقص اما ان يكون في الحمى الدايمة وتكون من البحران
اما قبله او في وقته كل الأعراض الباحورية في هذا
الوقت بدفع الطبيعة بالفضل اذا تدربته
واما ذوات الاصوات فتحدث في نوبة ابتداء الحمى
ويكون من انصباب العفن على الاعضاء الحساسه فاما
ان تلذعها او دايما لان العفن يزدها وكان هذا
في ذوات العفن دايما لان العفن خارج العروق

في اسباب اختلاف ادوار الحميات ذوات النوايب ٣

وسهولة اجتماع الخلط وعسره
فالبلغمية اجتماعها لخلط فيها وهو البلغم الكثير
والسوداوية خلطها عسر الاجتماع لقلته
والصفراوية مادتها متوسط الاجتماع عند [illegible]

وسهولة عفونة وعسرها
والبلغمية سهلة التعفن لرطوبة خلطها
والسوداوية عسرة العفن ليبس خلطها [illegible]
والصفراوية متوسطة لانها يابسة لا رطوبة [illegible]

وسهولة استفراغه وعسره
فالبلغمية بعسر استفراغ خلطها للزوجته
والسوداوية اسهال خلطها ليبس [illegible]
والصفراوية اسهل تحللا للطافتها وحرارتها

في الحميات ذوات النوايب ٣

اما ان تكون لازمة للترتيب والنظام وهذه الاسباب اما
ان يدخل نوايبها [illegible]
ان يكون الخلط المحدث لها [illegible]
او ينصب الخلط الذي [illegible]
[illegible]

او غير لازمة للترتيب والنظام بل يختل الادوار فيتزايد ويتراجع اما
[illegible]
او الخلط الآخر [illegible]
[illegible]

في طول النوايب في الحميات ذوات الفترات

ومصيرها يكون اما من طبيعة الخلط المحدث لها	او من قبل الاشياء التي تنفر على طول النوبة وتقصيرها

في اختلاف نوايب الادوار في الطول والقصر

اربعة او ثلاثة [illegible] ساعات

او لطيف سهل التحلل فيكون اقصر البدن منها [illegible] كالصفراوي [illegible] سهلت العفن وسهلت التحلل وهذا [illegible] ساعة ونحوها

او رجعا عسر التحلل كالبلغم فيكون نوبته اطول ولا ينقى البدن منها [illegible] العفن وهذا [illegible] سبعة ساعات [illegible]

من قبل طبيعة الخلط بان يكون متوسطا كالسوداء فلعسر اجتماعها كالربع [illegible] ان نوبتها اربعة وعشرون ساعة [illegible] واربعون ساعة وكلها سهل [illegible] البدن منها

في اختلاف النوايب في الطول والقصر

من قبل الاشياء الذي تغير ذلك وهي اما ان تكون

من قبل الطبيعة فيزيد التضاد الخلط الى نفسه لا الى خلط آخر فضل فانه اذا كان اكثر واغلظ واشد لزوجة وبردا فنوايبه اطول

والاقل والالطف والاسخن نوايبه اقصر

ومن مقدار قوة المريض فانها اذا كانت قوية فالنوبة اقصر واذا كانت ضعيفة فالنوبة اطول

او من لين البدن وجفافه ويبسه وتكاثفه ان كان شديد التخلخل واللين فالنوبة اقصر وان كان اشد تكاثفا ويبسا فالنوبة اطول

هذه الاشياء كلها اذا اجتمعت في الجودة فالنوبة اقصر ما يكون واذا اجتمعت ايضا في الرداءة فالنوبة اطول ما يكون وانما لا ينقى البدن في نوبة البلغمية اقصر مدة بين النوبتين من دون ما في الحميات الاخر

في اشتقاق اسماء الحميات العفنية وهي ٣

من خمسة اشياء اما من قبل العضو نفسه كالسرسام وذات الجنب فان حماه يسمى باسم يشتق من ذلك

- او حرارة
- كثيرة الاخلاط
- من رطوبة
- وهي تحدث
- المسمية باليوس
- وكثرة المادة

او من كيفية المادة كما يسمى الحمى المحرقة لاجل الاحتراق الحادث معها وفي ناحية الصدر يسمى بادبوس

والساكنة	كالنية	بها	ويتصل	او مما يتبعها

وما يختلف الحرارة فيها وهي ابيالوس وهذه قد تكون معها برد وحر معا في باطن البدن وظاهره ايضا فاما البرد فللبلغم الذي لم يعفن والحرارة للبلغم المتعفن وليتوقد بها فهذه عروق البدن فيها لشدة الحرارة وظاهره يبرد لغلظه لزوجته فلا ينتشر الحرارة وقوموديس وهي الزمهريرية ويعرض في بشرة البدن برد شديد لان غلظها بلغم بروده شديد فتتغير بالسنخ وطيفوديس وهو يكون باطن البدن في حرارة قوية ويرتفع منها الى البشرة كرش ما يرتفع من الاحتراق والا بالرطوبة لان رطوبتها تتحلل فيحدث عنها البخار بسهولة لانها بسبب كثرة اللزوجة لكن بخارها حاد لاجلها يميل الى السبب

فيزداد

في انواع حمى الدق ٣

- والمنعقدة وهي الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد التي منها يغتذي هذه الاعضاء الاصلية ويسمى دق بلاء وتفنى معها الرطوبات الثلثة
- ومنها ما يغتذي ويسمى دق مطلقا
- المشبهة بالرطوبة المبثوثة في الاعضاء الرخصة كاللحم والشحم

الرطوبة الاصلية هي التي يفني ويتبعها الرطوبتان الاوليان
وتتشبث الحرارة بالرطوبة التي بها يلتام اجزاء كل واحد من
الاعضاء الاصلية بعضها الى بعض حتى لا يتفرق ويسمى
دقا مجففا معنى والعلة في ان الحمى وان كانت حرارة غريبة
تستولي على البدن باسره وتتشبث الى الروح تارة ولما
الخلط تارة والى العضو تارة وهي بحسب ابتداء تشبثها
بما تتشبث به فان تشبثت بالروح سميت حمى الروح وتسخن
بها الاخلاط والاعضاء مع هذا بالعرض وهكذا القول في
الربع يوخذ جزا من ثلثة اجزاء وتركها جزئين والغب الاخذ
جزا من اربعة اجزاء وتركها ثلثة اجزاء والنائبة الاخذة
النصف والربع وللتشبير الرابع

في سيلان ما يسيل من الاعضاء واحتقان ما يحتقن فيها ٢

في اسباب السيلان وهي ٢

للطف المادة ورقتها كما يعرض في اليرقان ولكثرتها كما يعرض في وقت السكتة وسخافة جرم العضو واتساع مجاريه كما يعرض في الجماع	او لخدش وسحج اما من خارج كالدواء الحاد والالات القاطعة للجراحات كالفصد وغيره او من داخل كالحرارة العضو عن العضو جدا وضعف القوة الماسكة كما يعرض في الغشي في خروج الدم والبراز و[illegible] الواقعة كما يعرض في الحمى المحرقة عند [illegible]

واما اسباب احتقان ما يحتقن في العضو

وهي اضداد تلك الاسباب المذكورة وقوة جاذبة
طبيعية كما يحدث في حجر المغناطيس

في الاورام البسيطة وهي اربعة على عدد الاخلاط
لان الورم يحدث لاجتماع خلط في عضو ما

فاما الورم الدموي فيسمى الفلغموني وعلامته الحمى والصلابة والوجع ومدافعة الحس والحرارة والانتفاخ

واما الورم الصفراوي ويسمى حمرة وعلامته الحرارة والحمرة التي فيها صفرة وقلة الوجع وسرعة سعي الورم

واما الورم السوداوي يسمى الصلب وعلامته عدم الحس والصلابة

واما الورم البلغمي وعلامته البياض والرخاوة واذا غمز عليه يبقى موضع الاصبع غايرا ولا يكون معه وجع ولا الم ولا تمدد

واما الورم المركب فينقسم الى ٣

اما ان يكون من الاخلاط الاربع	او من ثلثة	او من خلطين

ولا يكون الخلطان في المركب متساويان او احدهما اغلب فتكون
الدلايل بحسب ذلك ودلايل المركب يوخذ من مجموع الدلايل المذكورة
في الاورام البسيطة والعلة في ان الموضوع الذي يصير فيه الورم
لما ترسله الطبيعة على سبيل الاعانة من الدم والفضول
وما يجذبه الحرارة الحادثة عند الضربة او سقطة او الرض
او الغض او الشدخ او القطع او التمدد او الصدم او ساير
انواع تفرق الاتصال هذا في حد الاختصار والتجويد
وفي غاية الاعراض عن التكثير والتطويل



قدوقع الفراغ من تحرير هذا المختصر المسمّى
بشجرة الطب في غرة جمادى الاخرى في دار
السلطنة بلدة ادرنه حماها الله عن الآفات
والبليه في كل شهر وسنه لسنه سبع
عشر وتسعمايه من الهجرية النبوية المصطفوية
عليه افضل التحية وها انا مؤلفه
الموقع باوله والحمد لله على التمام
وصلى الله على خاتم الرسل
الكرام محمد المصطفى
واله واوليايه
مصابيح
الانا
م

